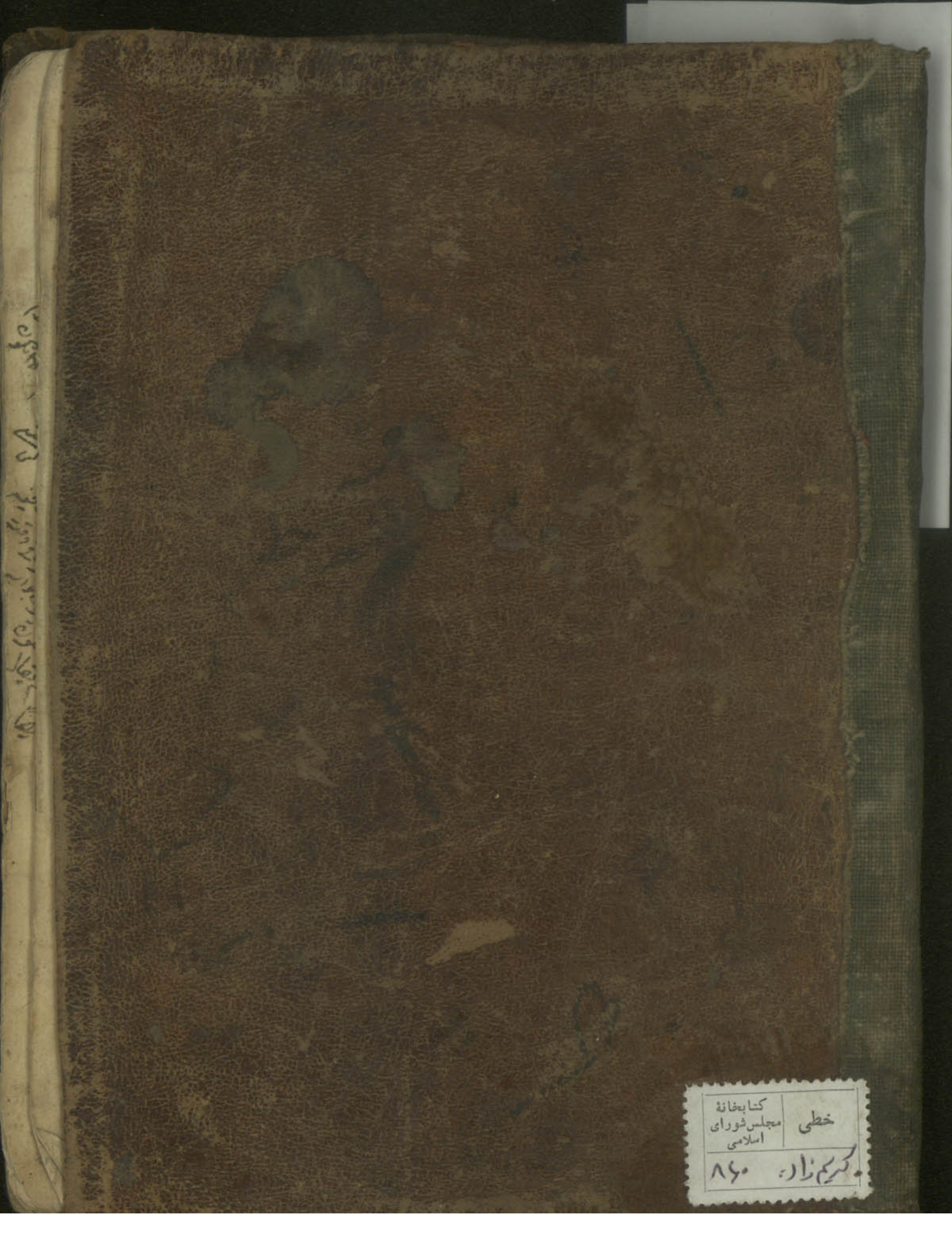

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
کریم زاده ۸۶۰



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۲۱۱۳۶
شمارهٔ اختصاصی (۸۶۰) ازکتب اهدائی : کریم زاده
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۸۶۰
اهدائی
محمد علی کریم زاده
۱۳۷۷



فال نامه امیر المؤمنین



الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها
ها الا لا تحرز بها عن الخطاء في اللسان وقوبيها المنو

بصلتنا على الرسول المصطفى
وآله ومستكملين الشرفا

وستعين الله على التسديد

اردت تلميذ المبتدين من اصحابنا المنخرطين في سلك احبابنا الاسيما قرة
العين الى تمة وسرور نفس المكرم اعلاء الملة والدين احمد بن صدر الا
مام رئيس الانام اقضى القضاة والحكام مظهر الحق في الاحكام عماد الملة
والدين مفضل الكاشي بلغهما الله امالهما وضاعف في العالمين اقبالهما
اردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبه ويفيض اليه مطالبه بحيث لا
تخلو من تحليل لفظه مخطا كثيرا ولا انجاوز عن تنقيح معناه
الا مسافة يسيرة والتزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول
كتبة الشرح الى اتمامها حتى تكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف
ويغنيهم عن نسخ التي تعبت بها ايدي الجهلة بالتحريف وارجو من الله
ان يعينني على الاتمام ويجعله قايدي الى دار السلام فانه المستعان وعليه
التكلان قال الكلمة مفردا اقول قبل الشروع في المقصود لا بد من
تقديم مقدمة وهي هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصوره اولا
ذلك الشيء بوجه ما من الوجوه لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن
طلبه وينبغي ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون سعيه

مقترب الاقصى بلفظ موجز
وتبسط البذل بوعد منجز

عبثا فطالب النحو قبل ... ينبغي ان يتصوره اولا ويتصور الغرض منه
قبل تعلمه حتى يكون في طلبه بصيرة فنقول النحو علم باصول تعرف بها
احوال اواخر الكلمة اعرابا وبناء والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب
لا يوجد الا فيما يقع في التركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا في الكلام
والكلام انما يتركب من الكلمتين فلذلك جرت عادتهم في ترتيب
كتب النحوية بتقديم الكلمة والكلام وبتقديم الكلمة على الكلام لانها جزؤه
كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه وقوله الكلمة مفرد تقديره
الكلمة لفظ موضوع مفرد فخرج باللفظ غيره كالخطوط والعقود والا
شارة والنصب وبالموضوع المهملة كديز وبقيد المفرد المركب كخمسة
عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا لمعنا
والمهملة لا معنى لها وانما حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة قوله مفرد عليه
لان المفرد لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا لفظ موضوع قال وهي
اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد اقول يعني ان اقسام
الكلمة منحصرة في هذه الثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن

باحد

باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال فهو الاسم مثل
رجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وان
دلت بنفسها على معنى مقترن به فهو الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه
على ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم يدل بنفسها على معنى فهو الحرف
كقد فانه لا يدل على معناه بنفسه بل بواسطة غيره نحو قد قام قال
الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم واما
من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى كلاما وجملة اقول لما بين الكلمة اراد
ان يبين الكلام فقوله الكلام مؤلف احترز عن المفرد مثل زيد وقوله
اما من اسمين واما من فعل واسم احترز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب
او من فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم
نحو ما زيد وقوله اسند احدهما الى الآخر احترز عن المؤلف من اسمين
لم يسند احدهما الى الآخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا
يكون كلاما وقوله واما من فعل واسم تقديره واما من فعل واسم اسند ذلك
الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله اسند احدهما الى الآخر



يدل على وجوب الاسناد بينهما والاسناد نسبة احد الجزئين الى الآخر
ليفيد المخاطب فائدة تامة يصح سكوت المتكلم عليها او قوله بعد هذا
الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون
للفعل الى الاسم فقولك زيد قائم مؤلف من اسمين
اسند احدهما وهو قائم الى الآخر وهو زيد وقولك ضرب زيد مؤلف
من فعل واسم اسند ذلك الفعل وهو ضرب الى ذلك الاسم فهو
ما صح الحديث زيد وكل واحد منهما يسمى كلاما وجملة قال باب
الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرف
ونون اقول لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام شرع في مباحث ا
اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان
انه لا يحتاج اليهما في تاليف الكلام وهما يحتاجان اليه فقوله
باب الاسم تقديره هذا باب الاسم والاسم في اللغة ظاهر وفي الا
صطلاح ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر عنه فخرج البا
... فان موسى اسم قد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف
الجر

الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر واضيف يعني يجوز ان يضاف نحو مررت بعيسى فان عيسى اسم
الى غيره نحو غلامك فان الغلام اضيف الى الكاف وعرف يعني
يجوز ان يدخله حرف التعريف وهو الالف واللام نحو الرجل
ونون يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد وعمرو فجميع هذه
خواص الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف اما
الاخبار عنه فلان الفعل خبر دائما فلا يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا
ولا مخبرا عنه واما حرف الجر فلان الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا
ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما واما الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف
او التخصيص او التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان لشيء
من ذلك واما الالف واللام فلان الغرض من دخولها تعريف
المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فانها علامة
تمام مدخولها والفعل والحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبا
الفاعل واما الحرف فبمتعلقه قال واصناف اسم الجنس والعلم
والمعرب وتوابعه والمبني والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة والمذكر

والمؤنث والمصغر والمنسوب واسماء العدد والاسماء المتصلة بالافعال
اقول الاصناف بمعنى الاقسام يعني ان اقسام الاسم المذكورة في هذا
الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسما الاول اسم جنس وهو ما يدل
على شيء غير معين وما اشبهه كرجل والثاني العلم وهو ما يدل على شيء
معين ولا يتناول غيره بوضع واحد كزيد والثالث المعرب وهو
ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا كزيد او تقديرا كعصا
والرابع التوابع يعني توابع المعرب وهو كل اسم ثان معرب باعراب
سابقه من جهة واحدة كالعالم في زيد العالم القائم والخامس المبني وهو
الذي سكون آخره وحركته لا بعامل كمن وهؤلاء والسادس المثنى وهو ما
زيد في آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة نحو جاءني مسلمان
ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد
يدل على احدها واحده كزيدين ورجال وهندات والثامن المعرفة
وهو ما دل على شيء معين كهذا وانت والتاسع النكرة وهي ما دل على
شيء غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلا آخره من التاء التانيث

والالف المقصورة والممدودة كرجل والحادي عشر المؤنث وهو ما الحق
في آخره احدهن كغرفة وحبلى وحمراء والثاني عشر المصغر وهو ما ضم
اوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر
المنسوب وهو ما الحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء اليه
كبغدادي والرابع عشر اسماء العدد وهي ما وضع ليعد بها الا
شياء كواحد واثنين وثلاثة والخامس عشر الاسماء المتصلة با
الافعال وهي اسماء فيها معنى الفعل كعلم وعالم ومعلوم و...
فهذه الخمسة عشر اصناف الاسم التي يذكر كل واحد منها مع ما يتعلق
في هذا الكتاب بالترتيب في موضعه قال اسم الجنس وهو على ضربين
اسم عين كرجل ومركب واسم معنى كعلم ومفهوم اقول لما فرغ من تعداد
اصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة وراعى في التفصيل ترتيبه
كما راعى في الاجمال فلا جرم ابتدأ ههنا بما ابتدأ به هناك اعني اسم الجنس
الذي هو اول الاصناف الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين كرجل و
هو ما يقوم بنفسه واسم معنى كعلم وهو ما يقوم بغيره ثم مثل

الكل قسم بما الذي لا يعلم مشتق وغير مشتق فحصل لك اربعة اقسام
الاول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كمفهوم قال العلم
الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقيل ينقل عن فعل المضارع
كيزيد وقد يرتجل كغطفان اقول لما فرغ من صنف الاول شرع في صنف
الثاني اعني العلم فقال الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه
وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما للرجل وقد ينقل العلم عن فعل
كيزيد فانه في الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما للرجل وقد يرتجل العلم
اي جعل في اول وضعه علما من غير ان ينقل عن شيء كغطفان فانه وضع
اولا علما للقبيلة فالعلم اما منقول كجعفر ويزيد او مرتجل كغطفان والمنقول
اما من مفرد او من مركب والمفرد اما من اسم جنس وهو الغالب كجعفر
واما من فعل ماض كشمر فانه في الاصل بمعنى جد ثم جعل علما للفرس
او من مضارع كيزيد او امر كاصمت بكسر الهمزة والميم فانه في الاصل امر من
نصمت على وزن تنصر بمعنى تسكت فجعل علما للبرية قال احد سمع
صوتا الصاحب فيها فقال اصمت وغير ضمة الى الكسر كما غير بنائه

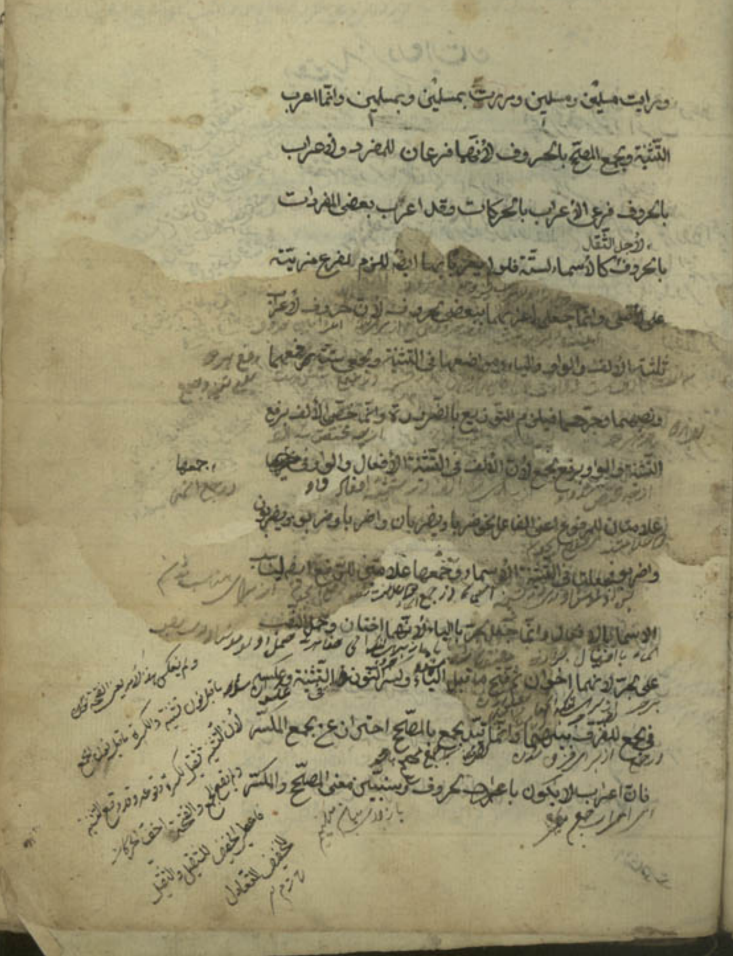
الى الاعراب والمركب اما اسنادي كتابط شرا فان معناه في الاصل اخذ
تحت ابطه حية او سيفا او اضافي كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان
بعل اسم صنم وبك مصدر بمعنى الدق فجعل علما للبلدة والعلم
قسمة اخرى وهي انه كان فيه مدح او ذم فهو اللقب نحو
محمود وبطة والا فان كان اوله ابا وام فهو الكنية كابي عمرو وام
كلثوم والا فهو الاسم كجعفر قال المعرب على ضربين منصرف
وغير منصرف فالمنصرف ما يدخل الرفع والنصب والجر والتنوين
كزيد وغير المنصرف وهو الذي منع منه الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر
نحو مررت باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر
اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني المعرب
فنوعه على نوعين منصرف وغير منصرف فالمنصرف هو ما يدخله الرفع و
النصب والجر والتنوين كزيد في قولك جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد وغير المنصرف وهو الذي منع من الجر والتنوين ويفتح في موضع
الجر والفتح اخوان كاحمد في قوله مررت باحمد بفتح الدال والمانع

من الجر والتنوين كما سيجيء فيما بعد وهو ان غير المنصرف ما فيه سببان
او سبب واحد متكرر من اسباب التسعة الاتية وكل واحد من
تلك الاسباب فرع الاصل كما سيتحقق ان شاء الله فيكون في
كل غير منصرف فرعيتان فتشبه الفعل من حيث ان به ايضا
فرعيتين احدهما احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت والثا
نية انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما شابها
الفعل من هاتين الجهتين فناسب ان يمنع منه اقوى خواص الاسم
وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء اخر او عرف
باللام فان الجر لا يمتنع حينئذ لان الاضافة واللام من خواص الاسم و
فيقوى بسببها الاسمية فيه ويضعف بسببها مشابهة الفعل فيدخل
فيه ما منع منه الجر والتنوين بسبب قوة تلك المشابهة نحو
مررت باحمدكم فان احمد لما اضيف الى كم كسر داله ونحو مررت بالا
حمر فان الاحمر لما دخله اللام كسر رائه قال والاعراب هو اختلاف
اخر الكلمات باختلاف العوامل لفظا او تقديرا واختلاف الاخر اما

بالحركات

بالحركات نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما
بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم وهي
ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال نحو جاءني ابوه ورايت
اباه ومررت بابيه وجاءني اخوه ورايت اخاه ومررت باخيه
وجاءني حموها ورايت حماها ومررت بحميها وكذلك البواقي
اقول لما بين المعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب معربا اعني
الاعراب وهو اختلاف اخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلا
ف العوامل في اولها فاحترز بالاخر عن الاول والوسط فان اختلا
فهما لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال وباختلاف العوامل احترز
عن اختلاف الاخر لا باختلاف العوامل نحو من ضرب ومن الضارب
ومن ايمان وانما اختص الاعراب باختلاف الاخر لان اختلاف
الاول والوسط دليل على وزن الكلمة فلا يصير دليلا على شيء اخر
واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف اخر زيد نحو
جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك

وذلك في اربعة مواضع الاوّل في ستّة اسماء وهي التي سمّيتها العرب
بالاسماء الستّة اذا كانت مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه
واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فتقول في بيان اختلافها
بالحروف نحو جائني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه فاخر الا
ب يختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف اعني بالواو في الرفع والا
لف في النصب والياء في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه اخاه
اخيه حموها حماها حميها هنوه هناه هنيه وفوه فاه فيه ذو مال
ذا مال ذي مال وانّما اعربت هذه الاسماء بالحروف لا بالحركات
لانّها ثقيلة بسبب تعدّد تقتضيه تحقق معانيها ان الاب مثلا
انّما يتصوّر بعد تصوّر من كان ابن فعا ان في اواخرها حرف يصلح
ان يكون علامة الاعراب ... وعليها الحركات لئلا يزداد الثقل
وانّما قال مضافة لانّها ان كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات
لفظا نحو جائني ابٌ ورايت ابًا ومررت بابٍ وانّما قال الى غير ياء
المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرًا نحو جائني ابي ورايت
ابي



وقت بيان كردن ايشان
وقت بيانهما ان شاء الله تعالى قال وما لا يظهر الاعراب في
لفظه تقديرًا في محلّه كعصًا وسعدي والقاضي في حالتي الرفع والجرّا
اقول المعرب قسمان قسم يظهر اعرابه في لفظه وقسم لا يظهر اعرابه في لفظه
... لما ذكر قسم الاوّل اراد ان يذكر الثاني فقال وما
لا يظهر الاعراب اه اي المعرب الذي لا يظهر اعرابه في لفظه تقديرًا في
محلّه اي يحكم بانّه اعرب مقدّرًا سواء كان آخره الفًا منقلبة عن لام
الفعل كعصًا فانّ اصله عصو فقلبت الواو الفًا فصار عصا او الف للتأ
نيث كسعدي او ياء ما قبلها كسرة كالقاضي فتقول هذه عصا
بالتنوين وسعدي والقاضي بالسكون ورايت عصًا وسعدي والقا
ضي بالفتح ومررت بعصًا وسعدي والقاضي فلا يظهر الاعراب
في لفظ عصًا وسعدي في حالة الرفع والنصب والجرّ لانّ آخرها
الف والالف لا يقبل الحركة وامّا القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في حالتي
الرفع والجرّ لثقل الضمّة والكسرة على الياء وامّا النصب فيظهر لخفّته ولذلك
قال في حالتي الرفع والجرّ والحاصل انّ المعرب امّا ان يدخله حركات

الثلث لفظا كزيد او تقديرا كعصا وامّا ان يدخله بعض الحركات
الثلث لفظا كاحمد او تقديرا كسعدي وامّا ان يدخله حركات
الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي وامّا ان يدخله
الحروف الثلث لفظا كاسماء الستّة او تقديرا وهو غير موجود
وامّا ان يدخله بعض حروف الثلث لفظا كالتثنية وجمع
المصحّح وكلا او تقديرا وهو غير موجود ايضا وامّا ان يدخله
بعض حروف الثلث بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع
المصحّح المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلميّ اصله مسلمون اضيف الى
ياء المتكلم فصار مسلموي فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في
الياء فصار مسلميّ فهذه عشرة اقسام قسمان منها منتفيان
في كلام العرب والباقية قد عرفت امثلتها قال واسباب
منع الصرف تسعة العلمية والتأنيث ووزن الفعل والوصف والعدل
والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفي
التأنيث اقول الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة ومعربة

بتمام الحركات اللفظية تحقق تدل كل حركة منها على ما هي
دليل عليه اعني الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية
والجر على الاضافة والمصنف لما ذكر ما يقتضي العدول عن
اعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية
او بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضي العدول عن الانصراف
الى عدم الانصراف اعني اسباب منع الصرف وهي تسعة العلمية
كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد و
الوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب
كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون المضارعتان
اى المشابهتان لالف التانيث اعني المقصورة والممدودة
مثل حبلى وحمراء كعمران قال متى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر
واحد لم ينصرف ذلك الاسم الا ما كان على ثلثة احرف يعني الاسم
الذي كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فيه مذهبين
الصرف لخفة وعدم الصرف لحصول السببين فيه اقول لما عد اسباب

منع

منع الصرف اراد ان يذكر شرطها فقال متى اجتمع في الاسم سببان منها
اى من الاسباب تسعة او تكرر واحد كالجمع والف التانيث فان كل واحد
منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اى يكون غير منصرف
فيمتنع منه الجر والتنوين الا ما كان على ثلثة احرف يعني الاسم الذي
كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان كذلك الاسم من ... هبين
احدهما الصرف لخفة فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل الحاصل
من السببين والثلاثي الساكن الوسط في غاية الخفة فلا يوثر فيه ثقل
السببين والمذهب الثاني غير المنصرف لحصول السببين وانما صارت
الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل في الفرعين
كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع لاصل العلمية للتنكير والتانيث
للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف والعدل
للمعدول عنه والجمع للواحد والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف
والنون لمدخولها وانما اجتمع في منع الصرف الى سببين او تكرر واحد
منها لئلا يلزم منع الصرف المخالف للاصل في الكثير الا بسماد فان
كالسبب

الكثير الاسماء مشابهة الفعل في سبب واحد من تلك الاسباب وانما قال
الثلاثي الذي فيه مذهبان كنوح ولوط احترازا من الثلاثي ساكن ا
لوسط الذي يكون فيه ثلثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وجور
انهما علمان لبلدتين وفيهما العجمة والتانيث المعنوي قال وكل علم
لا ينصرف بل ينصرف عند التنكير في الغالب اقول لما فرغ من
ذكر الاسباب تسعة التي تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان
يشير الى قاعدة تفيدك فائدة جديدة وهي ان غير العلمية من الاسباب
تسعة لا يزول من الاسم بالكلية البتة واما العلمية فقد يزول بقصد
التنكير اعني العموم في ذلك الاسم نحو رب احمد كريم لقيته وح
ينظر فان لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا يصير منصرفا
بزوالها كمساجد اذا جعل علما ثم نكر لا ينصرف بزوال العلمية لان
العلمية فيها لا يكون سببا فان كانت العلمية سببا لمنع الصرف فينصرف
ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف
بعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا عن نحو

چونکه کردند کسی با صاحب سیبویه اخفش ليدر دليل اولى لا يعود
سيبويه الحرى لف اخفش جسيبوى لم يرتفع ضبا اذا لا يعود

احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فاذا جعل علما لا ينصرف
ايضا لوزن الفعل والعلمية وح لا يعتبر وصفية لانها تضادّ
العلمية واذا نكر لا يكون منصرفا بل يبقى غير منصرف لذلك لان
الوصفية الزائلة بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه
والاخفش ينصرف قال المرفوعات على ضربين اصل وملحق به
فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد ومضمر
كضربت زيد ازيد ضرب اقول لما كان صنف الثالث من اصناف
الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
وكان لكل قسم منها افراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات
على المنصوبات والمجرورات لان المرفوع اصل وهما فرعان اذ الكلام
انما يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور نبقال قام زيد
وزيد قايم ولا يقال زيدا او بزيد او غلام زيد والمرفوعات على ضربين
اصل وملحق به والاصل هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل
باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله يكون

اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا
والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعني الضمة اثقل الحركات والفاعل
اقل الموارد فاعطي الثقيل للقليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات
والمفعول اكثر الموارد فاعطي الخفيفة للكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف
اليه ونقول الكسرة لما لم يبلغ مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة
في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول
في الكثرة فتناسب فاعطيت اياه والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه
ما تقدم من فعل او شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان
زيد اسم اسند اليه فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على
نوعين بارز كضربت فان التاء ضمير بارز اسند اليه الفعل وهو
ضرب ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه ضرب
والمراد بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه فان
غلامه اسم اسند اليه شبه الفعل وهو ضارب وسيجيء مباحث

كل ذلك

كل ذلك عن قريب قال والملحق به والملحق به على خمسة اضرب
المبتدا والخبر اقول لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان يذ
كر ملحقها بالاصل وما يتعلق به والملحق بالاصل خمسة اضرب
الضرب الاول المبتدا والخبر وهما عند المصنف اسمان مجردان عن العوامل
اللفظية اسند احدهما وهو قايم الى الآخر وهو زيد فالمسند
اليه اعني زيد يسمى مبتدا ان يكون معرفة وقد يجيء
والمسند اعني قايما يسمى خبرا قال وحق المبتدا ان يكون معرفة وقد
يجيء نكرة شر اهر ذا ناب اقول حق المبتدا ان يكون معرفة لانه
محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجيء المبتدا نكرة
قريبة من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شرا نكرة قريبة من
المعرفة لانه في معنى ما اهر ذا ناب الا شر بالحقيقة فاعل والفاعل فشر
النكرة قد يقرب من المعرفة بتقدم الفعل عليه قال وحق
الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا
اقول حق الخبر ان يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون

وانما رفع المبتدا او الخبر لانهما شابهان
بالفاعل اما المبتدا فمن حيث ان الفاعل
هو المسند اليه والمبتدا كذلك واما الخبر
فمن حيث ان الفاعل هو جزء الثاني
للاسناد كزيد قايم فانهما اسمان
مجردان عن العوامل اللفظية

نكرة لانه ان كان معرفة كان معلوما للمخاطب فلا يكون في
الحكم فائدة وقد يجيئان معرفتين يعني المبتدا والخبر نحو الله
الهنا ومحمد نبينا والمقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتدا
والمؤخر خبرا قال والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة
وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه
ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو
خالد امامك وبشر من الكرام اقول الخبر على نوعين الاول مفرد اي غير
جملة سواء كانت مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب او مشتقا مضا
فا نحو زيد ضاربك او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او
جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب
فعلية اي يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذ
هب ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون جزؤها ا
الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب جملة اسمية
خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكر

مك

مك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي يكون اولها ظرفا او بمنزلة
الظرف للفعل مقدر نحو خالد امامك فان امامك ظرف للفعل
مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد على سبيل الحقيقة وعلى
سبيل المجاز ونحو بشر من الكرام فان من الكرام بمنزلة الظرف للفعل
مقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر لبشر قال ولا بد في الجملة من
من ضمير يرجع الى المبتدا الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين د
رهما اقول لا بد في الجملة الواقعة خبرا للمبتدا من ضمير يرجع الى المبتدا
كما مر في الامثلة المذكورة لانها مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير
يربطها بالمبتدا لكانت الجملة اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير
معلوما من سياق الكلام فانه ح يحذف من اللفظ ويقدر في النية
نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين درهما جملة من المبتدا
والخبر وهي خبر للبر والضمير فيه محذوف والتقدير البر الكر منه
بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام عليه فان
تقديم البر على الكر يدل على ان الكر يكون من البر فيستغني عن

مثال الوزن ثلثة ليس لها نهاية الامن والصحة والكفاية يا من في يده الخبز ذنبو ليس في الحقيقة غيرك موجود

قائل الشيخ

متعلق

ذكره والكره نوع من المكيال قال ويقدم الخبر على المبتدأ نحو زيدا

اقول حق المبتدأ ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق

المحكوم عليه التقدم ولكن قد يقدم الخبر على المبتدأ نحو منطلق زيد

مقدم

فان زيد مبتدأ ومنطلق خبر له مقدم عليه وانما جاز ذلك

التقديم للتوسع في الكلام فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية

والسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض قال ويجوز حذف

احدهما عند الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل اقول الاصل

في المبتدأ والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز

حذف احدهما عند الدلالة اى اذا وجدت قرينة تدل على ذلك

المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل فانه اما خبر المبتدأ محذوف

والتقدير فامري صبر جميل واما مبتدأ الخبر محذوف والتقدير فصبر جميل

اجمل والقرينة ههنا وجود فصبر جميل لانه لا يصلح ان يكون احد

جزئي الكلام فيدل على ان الجزء الآخر محذوف يناسبه قال والا

سم في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من ضرب الاول

من ضروب الملحق بالاصل شرع في ضرب الثاني وهو الاسم

في باب كان اى المرفوع بالافعال الناقصة افعال التي تذكر في باب

الفعل وسميت ناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها افعال

لا يتم بفاعلها بل يحتاج الى الاسم الآخر تنصبه كما سيجئ ويسمى

المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل والخبر

بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا قال والخبر في باب ان زيدا

قائم اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل

هو الخبر في باب ان اى المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهي

ستة احرف تذكر في باب الحروف تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب

المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها قال وحكمه حكم

خبر المبتدأ الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق

ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا اقول

حكم خبر الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدأ من كونه

مفردا مشتقا او غير مشتق او مضافا او غير مضاف نحو ان زيدا اضاربك

الناقصة

وريكا خطران جزى ميكفت غنم الكفر

كرامت بخ خدمت خلق نيست

جنانكه

دريكا ازحد مى

وان زيدا ضاربك وان زيدا غلامك ومن كونه جملة فعلية

نحو ان زيدا ذهب ابوه او اسمية نحو ان عمرا اخوه ذاهب او

شرطية ان زيدا ان تكرمه يكرمك او ظرفية حقيقية نحو ان خا

لدا امامك او مجازية نحو ان بشر من الكرام ومن كونه مستدعيا

للضمير اذا كان جملة كما مر ومن كونه مستغنيا عن ذكر ذلك

الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما ومن كونه

جايز الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اى ان لهم مالا

وان لهم ولدا الا في تقديمه اى الا في تقديم خبر باب ان على

اسمه فانه غير جايز وتقديم خبر المبتدأ جايز لان هذه الحروف

انما تعمل لمشابهة الفعل كما سيجئ فيكون عملها فرعا لعمل الفعل

ومرفوع الفعل على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا

لم يبق فرق بين عمل الاصل والفرع الا اذا كان الخبر ظرفا

فانه يجوز تقديمه على الاسم لان رفع الظرف لا يظهر في اللفظ

او لان في الظرف اتساعا ليس في غيرها تقول في مثال ذلك

مقدم

لكثرة وقوعه في الكلام العرب

ان زيدا

ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا اى تقدم ا

لخبر الغير الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا اى تقد

م الخبر الظرف عليه قال وخبر لا لنفي الجنس نحو لا رجل

افضل منك وقد يحذف كقولهم لا باس اقول الضرب

الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا لنفي الجنس اى المر

فوع بها وقيد لا لنفي الجنس احتراز عن لا بمعنى ليس فان خبر

ها منصوب وقد يحذف خبر لا لنفي الجنس اذا دل عليه

قرينة كقول العرب لا باس اى لا باس عليك قال واسم

ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خير امنك

ولا رجل افضل منك اقول الضرب الخامس من ضروب

الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اى المرفوع بهما نحو

زيد في ما زيد منطلقا ورجل فيما رجل خيرا منك وا

جل في لا رجل افضل منك وانما مثل في ما بمثالين لانها

تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة

الفرق بين لام الجنس ولام ...
... ليس للجنس ...

التي

وذلك لانهما انما تعملان لشبههما بليس وشبه ما بليس اكثر من شبه لا لان ما للنفي للحال مثل ليس بخلاف لا فانها للنفي الاستقبال والله اعلم قال المنصوبات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقعدت جلوسا اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات او لان عامل المنصوبات انما يكون فعلا غالبا وعامل المجرورات لا يكون الا غير فعل ابدا وقد علمت ان الفعل اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا والمنصوبات ايضا على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق بالاصل فالاصل هو المفاعيل لان عواملها افعال حقيقة بخلاف باقي المنصوبات فان عواملها

اما حروف

اما حروف او افعال غير حقيقة والمفاعل خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا للتاكيد اي معناه معنى الفعل بلا زيادة وضربت ضربة او ضربتين وهذا للعدد اي معناهما معنى الفعل مع الزيادة وهي افادة العدد وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوعا من جلوس وانما لم يذكره لقلته وانما ذكر قوله قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافق في اللفظ وانما سمي مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشي كتقييد المفعول به بالباء والمفعول فيه بفي والمفعول له باللام والمفعول معه بمع قال والمفعول به نحو ضربت زيدا اقول الضرب الثاني من ضروب المفاعيل المفعول به وتسمي مفعولا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا قال وينصب بمضمر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس اقول وينصب المفعول به بفعل مضمر

مفعول به بفعل مضمر

اي مقدر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد مكة وتصيب القرطاس وانما حذف العامل لدلالة الحال عليه قال ومنه المنادي المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة يا راكبا اقول اضمار فعل المفعول به اما على طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب وذلك في المنادي فلذلك قال ومنه اي من المنصوبات بالمضمر المنادي المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له اي المشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان قولك خيرا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اي غير معين نحو يا راكبا وكل من هذه الثلثة منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء اعني يا بدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله وادعو خيرا من زيد وادعو راكبا لكنه حذف ادعو وابدل منه يا قال والمنادي اما المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا رجل

حذف المنادى

اقول

اقول المنادي اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مر واما المنادي المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ والمعنى ومنصوب في المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدا واما في اللفظ فمبني على الضم وانما بني حينئذ لانه يشبه كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك يشبه كاف ذلك منها في الجهتين وكاف ذلك حرف المبني الاصل فمشابهه يكون مبنيا ايضا ومشابه المشابه مشابه لذلك الشي فيكون مبنيا ايضا وانما بني على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض وبني على الضمة ليخالف حركة بنائه حركة اعرابه فان المنادي المعرب اما منصوب كما عرفت او مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد ويسمى هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادي المنادى المستغاث وانما اعرب المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه اعني الافراد في الاولين والتعريف في الثالث وانما اعرب المنادي المستغاث لان اللام عمل حرف الجر غير واقع في الكلام لمعرب قال وفي صفة المفرد المعرفة الرفع

والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف في المضافة النصب لا غير نحو
يا زيد صاحب عمرو **اقول** صفة المنادى المفرد المعرفة ان كانت
مفردة اي غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف
والظريف لان المنادى المفرد المعرفة مبني يشبه المعرب اما لفظا بسبب
في ظاهره وانما شبه بالمعرب لعروض حركة كحركة المعرب فاعتبار
بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة المبني انما يتبعه في المحل و
محله النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز الرفع لان صفة
المعرب انما تتبعه في اللفظ واما في صفة المضافة فانما يجوز النصب
لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى المضاف مع قربه من
حرف النداء لا يجوز فيه غير النصب فصفة المضافة يكون كذلك بل
هو بالطريق الاولى لبعده عنه **قال** واذا وصف المنادى بابن
نظر فان وقع بين العلمين فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو
والا فضم نحو يا زيد ابن اخي ويا رجل ابن زيد **اقول** اذا وصف
المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين ان يكون

قبله

قبله علم وبعده علم فتح المنادى اي بني على الفتح اختيارا مع جواز الضم
كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين فضم المنادى اي
يبنى على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد ابن
اخي او لا يكون قبله علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده
علم نحو يا رجل ابن اخي وانما لم يذكره المصنف لانه يعلم بما ذكره
لان انتفاء العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا للضم ففي
كلا الطرفين بالطريق الاولى وانما فعلوا كذلك لان وصف
المنادى بابن بين العلمين كثير في كلام العرب والفتحة خفيفة و
الكثرة تستدعي الخفة ولذلك تقيد الوصف بابن بين علمين
لان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع بين العلمين غير كثير
في كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند بنت زيد ويا
هند ابنة اخي ويا امرأة ابنة زيد ويا امرأة ابنة اخي **قال**
وليس في يا ايها الرجل الا الرفع **اقول** لما ذكر جواز الرفع و
النصب في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد

مفردة
ان يذكر ان ايا اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان صفته
اي وان كان مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال وليس
في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك لان المقصود
بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفي
التعريف اعني الالف واللام وحرف النداء اتوا بلفظة اي لتفصل
بينهما جعلوها منادى ثم حملوا الرجل عليها والتزموا رفعه ليدل
على انه هو المقصود بالنداء **قال** ويجوز حذف النداء من العلم المضموم
المضموم والمضاف كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا وفاطر
السموات والارض **اقول** لما ذكر المنادى واحكامه اراد ان ينبه
الى جواز حذف حرف النداء فقال ويجوز حذف حرف النداء من
العلم المضموم والمضاف فمثل بمثالين مثال الاول قوله تعالى يوسف
اعرض عن هذا مثال الثاني قوله تعالى فاطر السموات والارض اي يا يوسف
ويا فاطر السموات والارض وانما جاز الحذف فيهما لان العلم المضموم
كثير الاستعمال والمضاف قد طال بالاضافة فناسبهما التخفيف

وقد يحذف

وقد يحذف ايضا من اي ومن كقول الخطيب يا ايها الناس و
قول العباد من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايها
الناس ويا من لا يزال والمراد بمن هو الله تعالى **قال** ومن خصايص
المنادى الترخيم اذا كان المنادى علما غير مضاف ولا مستغاثا
وزائدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا عثم ويا اسم ويا منص **اقول**
لما فرغ عن ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصايصه ومنها
الترخيم وهو حذف الشيء في آخر المنادى للتخفيف والمنادى انما
يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شيء
او لا ويشترط ان يكون غير مضاف ايضا لانه ان كان مضافا فاما
ان يحذف فيه شيء من آخر المضاف او من آخر المضاف اليه والاول
باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني كذلك
لانه ليس بآخر المنادى ويشترط ايضا ان يكون زائدا على ثلثة احرف
لان الثلاثي لو رخم لبقي على حرفين وذلك غير جائز ومثاله يا حار
في يا حارث ويا اسم في يا اسما ويا عثم في يا عثمان ويا منص في يا منصور

الفرق بين صاحب وذو ان ذو شرط ان يكون للمضاف شرف
من المضاف اليه بخلاف صاحب ويقال ذو العرش ولا يقال كلب
العرش ويقال صاحب الشر ولا يقال ذو الشر

فعلمات العلمية والزيادة على ثلاثة احرف انما يشترط في المنادى
الذي لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز
ترخيمه وان لم يكن علما ولا زائدا على ثلاثة احرف نحو يا عاذل ويا ثبت
في يا عاذلة ويا ثبة وانما مثل بمثالين لان احدهما غير علم الزائد
على ثلاثة والآخر علم غير زائد على ثلاثة فان ثبة في اللغة الجماعة
فيقال يا ثب اقبل باعتبار القوم اقبلي باعتبار الجماعة ويعلم من
قوله غير مضاف ان المركب غير الاضافي قد يرخم فيقال يا بعل
في بعلبك ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت فيه مطلو
ب والحذف ينافيه قال والمفعول فيه وهو ظرفان فان
ظرف زمان وظرف مكان وكل واحد منهما مبهم ومعين فالظرف
الزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم نكرة وذات ليلة والمكان لا
ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من في
صليت في المسجد اقول الضرب الثالث من ضروب المفاعيل ا
المفعول فيه وهو ظرفان يعني ظرفي الزمان والمكان ويسمى الظرف

مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه فظرف الزمان ينصب كله اي محدو
ده اعني معينه نحو اتيته اليوم ومبهمه نحو اتيته بكرة وذات
ليلة اي في ليلة وذات زائدة ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة
اي في ساعة هي صاحبة هذا اللفظ وهو ليلة وظرف المكان لا
ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد الظرف المكان المحد
ود من في نحو صليت في المسجد ولا يقال صليت المسجد
وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان لانه يدل على
الزمان المعين كضرب فانه يدل على الزمان المعين وهو الماضي
ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم وهو الجهات الستة
وهو فوق وتحت وامام وخلف ويمين وشمال والمكان المعين
نحو المسجد والدار والسوق قال والمفعول معه نحو ما صنعت
واباك وما شانك وزيدا ولا بد له من فعل او معناه اقول
الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد
الواو التي بمعنى مع فلذلك سمي بالمفعول معه نحو ما صنعت واباك

اي مع ابيك وما شانك وزيدا اي مع زيد ولا بد للمفعول معه
من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثا
ل الثاني فانه معنا ما شانك وزيدا ما تصنع مع زيد
فلذلك مثل بمثالين قال والمفعول له نحو ضربته تاديبا له وكذا
لك كل ما كان علة للفعل نحو جئتك للسمن اقول الضرب الخامس
من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله
ولذلك سمي بالمفعول له نحو ضربت تاديبا له اي لتاديبه وكذا
لك كل شيء كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في
قولك جئتك للسمن قال والملحق به سبعة اضرب الحال و
هي بيان هيئة الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدا قائما اقول لما
فرغ عن الاصل في المنصوبات اعني المفاعيل شرع في الملحق بالاصل
وهي سبعة اضرب الضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة
الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان قائما حال من الفاعل
اعني التاء والمعنى ضربت زيدا حال كوني على هيئة القيام واما من زيد

والمعنى ضربت زيدا حال كونه على هيئة القيام واما من الفاعل و
المفعول به معا نحو ضربت زيدا قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها
زائدة في الكلام كالمفعول قال وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف
فان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل اقول وحق الحال
ان تكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبس بالصفة في مثل ضربت
زيدا الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كانت نكرة لالتبس
بها ايضا في مثل ضربت رجلا قائما فان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكير
ذي الحال نحو جاءني راكبا رجل لعدم الالتباس ح فان الصفة لا يتقدم على المو
صوف واعلم انه لا بد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه فعل نحو
زيد ضارب عمرا قائما او معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا فان معناه اشير
عمرا منطلقا وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولهم للمرتحل راشدا مهديا
اي اذهب راشدا مهديا قال والتمييز هو رفع الابهام عن الجملة في قولك
طاب زيد نفسا وعن المفرد في قولك عندي راقود خلا ومنوان سمنا و
عشرون درهما وملؤه عسلا اقول الضرب الثاني من ضروب الملحق

بالمفعول التميز وانما الحق به كما مر في الحال والتميز رفع الابهام اما عن الجملة
النحو قولك طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام لكن الابهام في احد الطرفين
الان نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانها تحتمل ان تكون الى زيد او الى ما
يتعلق به من النفس والعين والقلب وغير ذلك ونفسا ترفع ذلك الابهام
وتميز ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما
عدل عن ذلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما ثم
ذكره مفسرا اوقع في النفوس من ان يفسر اولا فالتميز فعل المتكلم في الحقيقة لكن
سمي الاسم الذي يرفع الابهام به تميزا مجازا او اماعن المفرد والمراد بالمفرد كل
اسم تم بالتنوين نحو ما في السماء قدر راحة سحابا ونحو رطل زيتا او بنون
التثنية نحو عندي منوان سمنا او بنون شبه الجمع
نحو عشرون درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلا اي ملء الاناء عسلا فان
رطل ومنوان وعشرون وملؤه مبهمة يحتمل اشياء مختلفة وخلا وسمنا و
درهما وعسلا يرفع ذلك الابهام وتميز المقصود عن غيره والعامل في التميز
من عامل وهو اما فعل نحو طاب زيد نفسا واما اسم نحو عشرون درهما والتميز لا يتقدم على

عاملة الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في العمل فلا يقال درهما عشرون
وفي تقدمه على عامله الفعل خلاف فبعضهم جوزه لقوة الفعل في العمل
متمسكا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كان نفسا بالفراق
تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب والمختار عدم الجواز لانه ا
لفعل وان كان قويا في العمل فان المانع من تقدمه عليه موجود و
هو ان التميز في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل و
الجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة وما كان نفسي بالفراق تطيب
خبره قال والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو ما جاءني احد الا
زيدا وان كان الفصيح فيه هو البدل اقول الضرب الثالث من ضرب
الملحق بالمفعول المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام
او مفعول في الحقيقة كما سيتحقق بعد هذا والمستثنى اما بما عدا
او بما خلا او ليس او لا يكون نحو جاءني القوم ما عدا زيدا وما خلا
زيدا وليس زيدا او لا يكون زيدا او ذلك وجب النصب لان
هذه الكلمات افعال اضمر فاعلها والنصب بما عدا وما خلا وليس ولا يكون

بحث المستثنى

٢ على ان نفسي اسم كان وتطيب

٢ نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد كلام غير موجب

٢ او المستثنى اما بالا او بغيرها

بعضهم زيد او اما بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد
وذلك وجب الجر لانه مضاف اليه واما بحاشا وعدا وخلا ولا سيما
نحو جاءني القوم حاشا زيد وعدا زيدا او خلا زيدا ولا سيما زيد او فحينئذ
يجوز فيه انواع الاعراب اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية
بناء على انها افعال لازمة وما بعدها فاعلها والنصب على المفعولية
بناء على انها قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك وخلا
ك اي تجاوزك والجر على انها حروف جر واما في لا سيما فالر
فع على انه مركب من لا وسي وما والسي بمعنى المثل واصله سوي
بسكون الواو فقلبت الواو ياء وادغمت فيه فيكون ما بمعنى شيء اضيف
اليه سي ويكون زيد مرفوعا على انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير لا
مثل شيء هو زيد والنصب على ان لا سيما كلمة واحدة بمعنى الا فما
بعدها مستثنى والجر على ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد والا
قال اعلم ان المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج من متعدد بالا او منقطع
وهو المذكور بعد الا غير مخرج عنه والمتصل اما مقدم على المستثنى منه

نحو جاءني الا زيدا القوم

اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام موجب اي غير
منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام له
ا ان المستثنى المتصل المؤخر بعد الموجب ٢ المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام
المنفي المستثنى المتصل المقدم بعد المنفي المستثنى المنقطع ثلثة منها
واجب النصب وواحد منها مختار رفعه فقوله والمستثنى عطف
على قوله والتميز والتقدير والملحق به سبعة اضرب الحال والتميز
والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني
القوم الا زيدا يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا
وعدا وغيرهما مما يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب احترا
ز عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد كلام غير موجب
نحو ما جاءني احد الا زيد ونبه بقوله وان كان الفصيح هو البدل
على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدل ليعلم جوازه
من احد وانما قلنا ان المستثنى المتصل المؤخر لدلالة قوله بعد
هذا المستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع

٢ نحو جاءني القوم الا حمارا

٢ المنفي نحو جاءني القوم الا زيدا
اجاز النصب على الاستثنائية والمستثنى المتصل المقدم بعد المنفي والمستثنى المنقطع ثلثة منها واجب النصب

٢ يجوز فيه الرفع والنصب

٢ بعد كلام موجب يجب النصب

فى الاوّل على البدل لية لان البدل منه فى حكم السقوط كما سيجىٔ فلو رفع

الاوّل على البدل لية لصار التقدير جاءنى الا زيد نيلزم مجى العالم سوى

زيد وذلك محال بخلاف الثانى فانه يستقيم بذلك فيه اذ تقديره

ما جاءنى الا زيد والمعنى ما جاءنى من العالم سوى زيد وذلك ممكن قال

والمستثنى المقدم نحو ما جاءنى الا زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما

جاءنى احد الا حمارا اقول هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز

فيهما البدل اما الاوّل فلعدم جواز تقديم البدل على المبدل منه

واما فى الثانى فلعدم مجانسته بين احد وحمار وانما اتى بمثال النفى فى

المنفى ليعلم ان امتناع البدل فيه موجبهما بالطريق الاوّل لانه اذا

كان تقديم المنقطع المستثنى وانقطاعه مانعين عن البدلية مع

المنفى الذى هو شرطها فمع الايجاب يكون اولى قال وحكم غير

كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءنى القوم غير زيد وما جاءنى

احد غير زيد وغير زيد اقول قد عرفت ان المستثنى بغير وجب

واما النفس غير فحكمه حكم الاسم الواقع بعد الا ففى كل موضع كان

المستثنى بالا واجب النصب يكون غير واجب النصب ايضا وحيثما

كان جائز النصب يكون غير كذلك فتقول جاءنى القوم غير زيد

بالنصب كما قلت جاءنى القوم الا زيدا او تقول ما جاءنى احد

غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاءنى احد الا زيدا

والا زيد وتقول ما جاءنى غير زيد احد بالنصب كما قلت ما جا

ءنى الا زيدا احد وتقول ما جاءنى احد غير حمار بالنصب ايضا

كما قلت ما جاءنى احد الا حمارا قال والخبر فى باب كان نحو كان

زيد منطلقا اقول الضرب الرابع من ضروب الملحق بالمفعول

الخبر فى باب كان اى المنصوب بكان واخواتها اعنى الافعال الناقصة

نحو منطلقا فى كان زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد

الفعل كالمفعول قال والاسم فى باب ان نحو ان زيدا منطلقا

اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول الاسم فى باب

ان اى المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيدا فى ان زيدا

منطلق وانما الحق بالمفعول لان كل من هذه الحروف متضمنة

بالفعل كالمنصوب فى باب الحروف فانها مفاعيل فى الحقيقة قال واسم

لا لنفى الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندك او مضارعا له نحو

لا خيرا منك عندنا اقول الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول

اسم لا لنفى الجنس اذا كان مضافا نحو غلام رجل عندك او مضارعا

له اى مشابها للمضاف نحو خيرا منك عندنا وانما الحق اسم لا لنفى الجنس

بالمفعول لان لا لنفى الجنس فما بعدها فى معنى المفعول نفيت غلام رجل

عندك قال واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لك عندنا اقول

اسم لا لنفى الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا

له كما مرّ واما اسمها المفرد اعنى غير مضاف والمضارع له فمفتو

ح اى يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك عندنا اما بناؤه فلانه

جواب عن سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام لى عندك

فيقول فى جوابه لا غلام لك عندى فكان من حق الجواب

ان يقال لا من غلام لك بزيادة من ليطابق الجواب والسؤال

ولكنهم حذفوها من الجواب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب

واحتاج اليها فاشبه بذلك الحرف واما البناء على الحركة ففرقا

بين البناء اللازم والعارض واما البناء على الفتح فالخفة وقد يحذف

اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك اى لا بأس عليك قال

وخبر ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وهى اللغة الحجازية

والتميمية رفعهما على الابتداء اقول الضرب السابع من ضروب

الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اى المنصوب بهما نحو ما زيد

منطلقا ولا رجل افضل منك وهى اى هذه اللغة اعنى النصب بما و

لا اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء اى رفع الاسمين

الواقعين بعد ما ولا على ان الاوّل مبتدأ والثانى خبره ودليل

الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية

دخولها اى دخول ما ولا على القبيلتين اعنى الاسماء والافعال فان العامل

يجب ان يكون مختصا باحدهما وان كان عمّ لم يعمل قال واذا تقدم الخبر على الاسم

او انتقض النفى بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق اقول

واذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او انتقض نفيهما بالا اى بطل عملهما بان يقع

خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق
فلا يجوز النصب في منطلق لان ما ولا انما تعملان بمشابهتهما
بليس من جهة النفي فيبطل عملهما بتقديم الخبر لضعفهما في العمل
وكذلك يبطل بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء وجه المشابهة بينهما
وبين ليس ح وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها نحو ما ان زيد
منطلق لضعف عملهما بالفاصلة قال المجرورات على ضربين مجرور
بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد ومررت بزيد
اقول لما فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب وهو المنصوبات
شرع في القسم الثالث اعني المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور
بالاضافة مجمل اذ يعلم منه ان العامل في المضاف اليه هو المضاف
او الحرف الجر المقدر او كلاهما ولكل منهما قائل قال والاضافة
على ضربين معنوية وهي التي بمعنى اللام او بمعنى من كقولك
غلام زيد وخاتم فضة اقول الاضافة بمعنى اللام انما يكون
اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد اي

في المجرورات

غلام لزيد

غلام لزيد وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه من جنس ا
لمضاف نحو خاتم فضة اي خاتم من فضة وثوب قطن اي ثوب
من قطن وقد يكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرف
المضاف نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم كقوله تعالى بل مكر الليل
والنهار اي مكركم في الليل والنهار ولم يتعرض المص لها لقلتها
قال واللفظية وهي اما اضافة اسم الفاعل الى المفعول نحو ضارب
زيد او الصفة المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه ا
اقول المراد بالمفعول الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان
منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل عا
ملا بان يكون بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب عمرو الا
ن او غدا فان عمرو هيهنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا
على المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان يكون بمعنى الماضي
نحو زيد ضارب عمرو امس فلا يكون الاضافة ح لفظية
بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي

عمل

كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد
معمور الدار الان او غدا اذكره في المفصل قال ولا بد في الاضافة المعنوية
من تجريد المضاف عن التعريف اقول لا بد من ان يكون المضاف في الا
ضافة المعنوية نكرة لان الغرض فيها اما التعريف المضاف اذا كان المضاف
اليه معرفة او التخصيص وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف
اذا كان معرفة فلا يصح فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول يستلزم
٢ تخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا يقال
الخاتم فضة ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا ذلك فيما
سما العدد نحو الثلثة الاثواب والخمسة الدراهم وهو ضعيف
لخروجه عن القياس والاستعمال الفصيح قال وتقول في اللفظية
الضارب زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد ا
اقول لما اشترط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية
اراد ان يذكر انه لا يشترط في اللفظية لان الغرض منها التخفيف
وهو يحصل مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول الضاربا زيد

٢ اجتماع التعريفين تعريف الذاتي والمكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم

٢ ذكر

والضاربو

والضاربو زيد لحصول التخفيف فيه بحذف النون وتقول ايضا
الضارب الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان
المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه
معرف باللام ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه
الشبهة مع عدم التخفيف وانما جاز الحسن الوجه لان اصله
الحسن وجهه فحذف الضمير وجيء باللام ففيه نوع خفة
لان الضمير اسم واللام حرف ولا شك ان الحرف اخف من
الاسم قال والمعنوية تعرف كل مضاف اذا اضيف الى المعرفة
معرفة الا نحو غير وشبه ومثل تقول مررت برجل غيرك
ومثلك وشبهك اقول الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف
الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان غلاما قبل الاضافة نكرة
عامة وبعدها يصير معرفة خاصة الا نحو غير ومثل وشبه من
الاسماء التي توغلت في الابهام فانها لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة
لانها لا تختص بسببها فانك تقول جائني رجل غير زيد ولم

يبق

يعلم ان من هو غير زيد اي رجل من الرجال والدليل على ان
هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها تقع
صفة لنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول مررت برجل
غيرك ومثلك وشبهك قال وقد يحذف المضاف ويقام المضاف
اليه مقامه كما في قوله تعالى واسئل القرية اقول يجوز ان يحذف
المضاف ويقام المضاف اليه مقامه في يعرب باعرابه اذا دل قرينة كما في الاية
فان قوله تعالى واسئل القرية[2] لان السؤال من القرية غير معقول
واما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذفه فلا يقال رايت هندا اذا
كان المراد غلامها هند قال والتوابع وهو خمسة التاكيد نحو جائني
زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون اكتعون ولا
يؤكد النكرات بها اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع في توابعه
وهي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو على ضربين اللفظية والمعنوية
فاللفظية تكرير اللفظ الاول بعينه او بمرادفه ويجري ذلك في الاسم
نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان

زيدا

٢ حيلة

٢ يدل على ان المضاف محذوف والتقدير واسئل اهل القرية

بحث التوابع

زيدا قائم وفي الجملة نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما جائني
الا انت انت ومررت بك انت والمعنوي انما يكون بالفاظ
مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع و
ابتع وابصع فالاولان اعني النفس والعين انما يؤكد بهما المفرد
والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز بين نوع اول ونوع
اخر باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جائني زيد نفسه و
عينه وهند نفسها وعينها والزيدان والهندان انفسهما
واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندات انفسهن
وانما جمعت الصيغة في المثنى لانهما مضافة الى ضمير التثنية
والمثنى اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع للامن عن اللبس كما في قوله
تعالى فقد صغت قلوبكما والثالث والرابع اعني كلا وكلتا
لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جائني الرجلان كلاهما والمرا
تان كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد
والمجموع عن المذكر والمؤنث ويميز في كل باختلاف الضمير نحو

اشتريت العبد كله والجارية كلها وجائني القوم كلهم والنسوة
كلهن وفي البواقي باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع
اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجائني
القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة جمع
كتع بتع بصع وانما لم يذكر المصنف التاكيد اللفظي لان التاكيد الحقيقي
هو التاكيد المعنوي وانما ذكر من الفاظ المعنوي بعضها
للاختصار واكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما في جميع الا
حكام واكتفى بكلا عن كلتا لاشتراكهما في تاكيد التثنية وذكر
كل لاختصاصه باختلاف الضمير من بين اخواته واكتفى باجمعين
عن بقية الالفاظ لاشتراكهما في تمام الاحكام ايضا قوله ولا يؤكد
بها النكرات يعني بالتاكيد المعنوي لان البحث فيه
وسببه ان هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت تاكيد النكرات
لتناقض الكلام اذ المؤكد حينئذ يقتضي العموم والمؤكد يقتضي
الخصوص واعلم ان اكتع وابتع وابصع كلها بمعنى اجمع وانها

لانذكر

لا تذكر بدون اجمع الا على ضعف ولا يتقدم عليه
وفائدة التاكيد امن المتكلم عن فوت مقصوده اما في
اللفظ فلانه اذا قال جائني زيد مثلا فربما لا يسمعه المخاطب
لغفلة فيفوت مقصوده واذا كرره امن عن ذلك واما[2]
في المعنوي فلانه اذا قال مررت بزيد مثلا فربما يتوهم
السامع انه انما مر بمنزل زيد وقال مررت بزيد مجازا فاذا
اكد بنفسه يعلم انه انما اراد الحقيقة لا المجاز ويحصل المقصود
به قال والصفة نحو جائني رجل ضارب ومضروب كريم وعدل
وهاشمي وذو مال اقول الثاني من التوابع الصفة ويقال له
الوصف والنعت وهو تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا
وهو اما مشتق او في معناه والمشتق اما اسم فاعل نحو جائني ر
جل كريم وما في معنى المشتق اما مفرد او مركب والمركب اما اضا
في او غير اضافي والمركب الغير الاضافي نحو جائني رجل هاشمي
اي منسوب الى الهاشمي والمفرد نحو رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي

٢ المتكلم

٢ ضارب او اسم مفعول نحو جائني رجل مضروب او صفة المشبهة نحو جائني رجل كريم

نحو رجل ذو مال اى متمول وفايدة الصفة فى المعارف التوضيح نحو
جائنى زيد الظريف والنكرات التخصيص نحو رجل عالم قال وتوصف
النكرات بالجمل نحو مررت برجل وجهه حسن او رايت رجلا يعجبنى
كرمه اقول يجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت
برجل وجهه حسن. فان وجهه مبتدا وحسن خبر صفة لرجل
او الفعلية نحو رايت رجلا اعجبنى كرمه فان اعجبنى كرمه فعل وفاعل
ومفعول صفة لرجل والشرطية نحو مررت برجل ان قام ابوه قمت
والظرفية نحو مررت برجل فى الدار ابوه فان فى الدار ظرفية صفة لرجل
ولشترط ان يكون تلك الجملة خبرية اى محتملة للصدق والكذب
لان الصفة فى الحقيقة خبر عن الموصوف وانما لم يتعرض المص لذلك
اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجملة لان الجملة نكرات
والصفة يجب ان توافق الموصوف فى التعريف والتنكير ولا بد فى الجملة
الواقعة صفة للنكرة من ضمير يرجع الى الموصوف كها وجهه وكرمه
قال والصفة توافق الموصوف فى اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه

وتنكيره

وتنكيره وتذكيره وتانيثه اقول الصفة اما فعل الموصوف او فعل
مسببه والثانى سيجئ والاول يجب ان يوافق الموصوف فى
عشرة اشيا وهى التى ذكرت فى الكتاب اى اذا وجدت شئ منها فى
الموصوف يجب ان يوجد فى الصفة ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن
الاجتماع اما الثانى فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعضه
مع بعض الاخر وكالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع
بعض هذه الثلثة مع بعض الاخر وكالتعريف والتنكير والتذكير والتا
نيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين واما
الاول اعنى ممكن الاجتماع فينتهى الى اربعة واحد من التعريف
والتنكير وواحد من الاعراب الثلثة وواحد من الافراد والتثنية
والجمع وواحد من التذكير والتانيث نحو جائنى رجل عالم فان
الصفة والموصوف متوافقان فى الاربعة اشيا من العشرة الاعراب
والتنكير والافراد والتذكير واذا قيل رايت رجلا او مررت برجل
فالواجب عالما او عالم واذا قيل رجلان او رجال فالواجب عالمان

وبعضها غير ممكن الاجتماع

او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل امرة فالواجب عالمة
وعلى هذا القياس قال وقد يوصف الشئ بفعل ما هو من مسببه
نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فناءه ومؤدب خدامه اقول
هذا هو القسم الثانى من قسمى الصفة اعنى صفة الشئ بفعل ما هو من
مسببه اى يوصف الشئ بفعل شئ اخر يكون ذلك الشئ اعنى الشئ الثانى
حاصلا بسبب الشئ الاول نحو مررت برجل منيع جاره اى مانع
جاره ورحب اى واسع فناءه ومؤدب خدامه فان المنع والوسعة
والتاديب ليس شئ منها فعلا لرجل بل انما هى افعال جاره وفناءه وخدامه
الا ان الجار والفناء والخدام لما كان متعلقا به مضافا الى ضميره
صار كل واحد من هذه الثلثة مسببا له لانه اذا تعلق شئ بشئ
فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل منيع
جار زيد لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان كذلك نزل فعل
المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به وجعل وصفا له فهو فى اللفظ صفة للمتعلق
به وفى المعنى صفة للمتعلق لذلك وجب ان يوافق الموصوف اللفظى وهو

متعلق

متعلق به فى الاحكام اللفظية اعنى الخمسة الاول من العشرة وهى
الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير دون الاحكام المعنوى اعنى الخمسة
الباقية وهى الافراد والتثنية والجمع والتانيث والتذكير فانهما
توافق فيها الموصوف المعنوى وهو المتعلق فيقال جائنى رجل حسن
غلامه ورايت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه
وجائنى الرجل الحسن غلامه ورايت الرجل الحسن غلامه ومررت
بالرجل الحسن غلامه فتوافق الوصف اعنى حسنا والحسن الموصوف
اللفظى اعنى رجلا والرجل فى الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير ولا
يوافقه فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث بل يعتبر حكمه
فى ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله
ان ما بعده فاعله فان كان ما بعده يقتضى الافراد والتثنية والجمع و
التذكير والتانيث فعل به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته
ومررت برجلين حسنة جاريتهما ومررت برجال حسنة جاريتهم
مثلا كما سيجئ تحقيقه انشاء الله تعالى قال والبدل وهو على اربعة اقسام

بدل الكل من الكل رأيت زيدا اخاك بدل البعض من الكل ضربت زيدا
رأسه بدل الاشتمال سلب زيد ثوبه بدل الغلط نحو مررت برجل
حمار اقول الثالث من التوابع البدل وهو على اربعة اضرب
لانه ان كان البدل كل المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو رأيت
زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض نحو
نحو ضربت زيدا رأسه فان الرأس بعض زيد والا فان كان مشتملا
عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على
زيد والا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار ويسمى بدل الغلط
لوقوع الغلط في مبدله فان القائل انما اراد ان يقول مررت
بحمار فغلط وقال برجل ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل مما
فيه الغلط وفائدة البدل رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت زيدا
مثلا يحتمل ان ضربت رأسه او غير رأسه واذا ذكرت رأسه ر
فعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسم ثم يذكر اخر ويجعل الاول
في حكم الساقط ليحصل بيان ما لا يحصل بدون ذلك ويجب
ان يكون

ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل
منه ليرتبطا معا كما عرفت في المثال قال وتبدل النكرة
من المعرفة وعلى العكس ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون
موصوفة اقول يجوز ان تبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل
والمبدل منه اذا يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين
نحو رأيت زيدا اخاك او يكونا نكرتين نحو رأيت رجلا اخا
لك او يكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو رأيت رجلا اخاك
او على العكس نحو قوله تعالى لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني
في النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون موصوفة مثل ناصية فانها
وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام هو البدل فلو كان
نكرة غير موصوفة والمبدل منه معرفة لكان للفرع مزية على
الاصل وتبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى العكس فيحصل
بحسب ذلك اربعة اقسام اخر وانا اذكر امثلة بدل الكل من

الكل كما مر في اقسام المعرفة والنكرة فعليك باستخراج امثلة سائر
الابدال فالظاهر من الظاهر قد عرفت والضمير من الضمير نحو
زيد ضربته اياه والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك و
عكسه نحو ضربت زيدا اياه قال وعطف البيان وهو ان تتبع المذ
كور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد
اقول الرابع من التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور
باشهر اسميه تابعا له بان يذكر بعده نحو جاءني اخوك
زيد وابو عبد الله زيد فان الجائي في هذا المثال
المثال كما يقال له الاخ ابو عبد الله يقال له زيد فان كان
زيد اشهر اسميه عند الناس من الاخ وابي عبد الله ثانيا
للاول وان كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني زيد اخوك وزيد
ابو عبد الله وهذا مذهب المصنف والاخرون لا يفرقون بين
ان يذكر الاشهر اولا او اخرا وفائدة عطف البيان ايضا
ح المتبوع قال والعطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو حروف

العطف

العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى اقول الخامس
من التوابع العطف بالحروف ويقال له حروف النسق نحو جا
ءني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف عليه وحروف
العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى قال المبني هو
الذي سكون اخره وحركته لا بعامل نحو كم واين وحيث
وهؤلاء وامس وسكونه يسمى وقفا وحركاته يسمى فتحا وضما
وكسرا اقول لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال
المبني هو الذي سكون اخره وحركته لا بسبب عامل نحو كم و
اين وحيث وامس وان كل ذلك مما ليس بسبب عامل
وسكون اخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا ومعنى
المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني المصطلح مبنيا لثباته على
حالة واحدة مع اختلاف عامله قال وسبب بنائه منا
سبته غير المتمكن اقول سبب بناء المبني مناسبته لغير المتمكن
اعني الحرف والماضي والامر بالصيغة نحو صه واف ورويد

فان قيل يناسب الحروف من حيث الصيغة واما بناء
سب الماضي من حيث المعنى لان معناه قضيت وبنيا
سب الامر من جهة المعنى ايضا لانه بمعنى امهل قال فمنه
المضمرات وهي على ضربين متصل نحو اخوك وضربك و
مر بك وداري وثوبي وثوبنا وضربت وضربنا وضربا
وضربوا وضربن وكذلك المستكن في زيد ضرب وافعل
ونفعل ويفعل وتفعل ومنفصل نحو هو وهي وانت وا
نا ونحن واياك اقول بعض المبني المضمرات وانما بنيت لمنا
سبة بعضها الحروف في الصيغة فحمل الباقي عليه والمضمر
على ضربين ضرب متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به
وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك اخوكما
اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب نحو ضربك
ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن او غايب نحو ضربه ضربهما
ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربني ضربنا واما مجرور

بجر

بجر مخاطب نحو مر بك مر بكما مر بكم مر بك مر بكما مر
بكن او غايب نحو مر به مر بهما مر بهم مر بها مر بهما مر
بهن او متكلم مر بي مر بنا واما مجرور بالاضافة غايب
نحو داره دارهما دارهم دارها دارهما دارهن واما مجرور
بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز نحو ضربا
ضربوا ضربتا ضربن ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما
ضربتن ضربت ضربنا وكذلك المستكن اي مستتر فانه ايضا
متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل وانت
في تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيه اذا كانت غايبة وهو في يفعل
وضرب منفصل اعني الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما
هم هي هما هن انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن واياك
اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما
اياهن اياي ايانا قال ومنه اسماء الاشارة نحو ذا وتا وتي

بحث اسماء الاشارة

وته وذي وذه واولاء اقول وبعض المبني اسماء الاشارة

نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين للمثنى
في الرفع وغيره وتا وتي وته وذي وذه للمفرد المؤنث
العاقلة وغيرها وتان وتين لمثناها في الرفع وغيره
ولا يتغير غيرهن وتاولاء بالمد والقصر لجمعهما وانما بني
الاسماء الاشارة لمناسبتها بالحرف اما من جهة الا
حتياج الى المشار اليه وذلك في الجميع واما من جهة
ان وضع بعضها وضع الحرف فحمل الباقي عليه قال
ويلحق باوايلها حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهذي
وهذه وهاتي وهؤلاء ويتصل باواخرها كاف الخطاب
نحو ذاك وذانك وتاك وتينك وتلك وذلك واو
لئك اقول يلحق باوايل الاسماء الاشارة حرف التنبيه
اعني ها التنبيه للمخاطب لئلا يفوت غرض المتكلم نحو
هذا وهذين وهاتا وهاتان وهاتين وهاتي وهاته
وهاذي وهذه وهؤلاء ويتصل باواخرها اسما الاشارة

كاف

كاف الخطاب ليعلم ان الخطاب الى اي جنس من المذكر
والمؤنث والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكما ذاكن
وكذلك ذانك وذينك وتاك وتانك وتينك واولئك
فاذا قيل ذلك يكون للاشارة والخطاب بحاله واذا قيل
ذانك يصير الاشارة الى التثنية المذكر والخطاب بحاله و
اذا قيل ذاكما ينعكس واذا قيل تاك يكون الاشارة الى
مفرد مؤنث والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف
ينعكس واذا عرفت ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا
للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد قال ومنه

بحث الموصولات

الموصولات نحو الذي واللذان واللذين والذين والتي
واللتان واللتين واللاتي واللائي واللاء واللاي واللاتي
واللواتي وما ومن واي واية اقول وبعض المبني الموصولات
نحو الذي للمفرد المذكر العاقل وغيره ولتثنيته اللذان في
الرفع واللذين في النصب والجر وجمعه الذين في الاحوال الثلثة والتي

اللتان

للمفرد المؤنث عاقلا وغيرها وتثنيتها في الرفع واللتين في النصب وجمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء المكسورة واللات بالتاء المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة واللاء بالهمزة المكسورة واللاي بالياء المكسورة واللواتي بالواو والف الساكنة والتاء المكسورة بعدها ياء الساكنة وما بمعنى الذي والتي غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذي او التي والذين او اللواتي عاقلا غالبا واي للمفرد المذكر واية للمفرد المؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة كما سيجيئ ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او التي في لغة طي كقولهم جائني ذو قام وذو قامت اي الذي قام والتي قامت وذا بعد ما الاستفهامية خاصة اما بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت اي شيء الذي صنعت او اية شيء التي صنعت ومنها الالف واللام في الذي كي هذه الثلثة اختصارا على ما هو اكثر استعمال

قال والموصول ما لا بد له من جملة تقع صلة له وفيه ضمير يرجع اليه في نحو جائني الذي ابوه منطلق او ذهب اخوه او من عرفته

وما طلبته

وما طلبته اقول الموصول اسم لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق في نحو جائني الذي ابوه منطلق او فعلية كذهب اخوه في نحو جائني الذي ذهب اخوه وكعرفته في نحو من عرفته وكطلبته في نحو ما طلبته وانما احتاجت الموصولات الى الصلة لانها مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات فلا بد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصول وسميت الموصولات لاتصالها بها والصلة للالف واللام لا يكون الا اسم الفاعل واسم المفعول كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول ليربط الصلة بالموصول ويسمى عايدا كما كما عرفته وقد يحذف ضميرا اذا كان مفعولا معلوما كقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لمن يشاءه قال ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا وهلم شهداءكم وحيهل الثريد وهيهات ذلك وشتان ما بينهما واف وصه ومه ودونك

وعليك اقول وبعض المبني اسماء الافعال اي اسماء بمعنى الافعال وهي كثيرة والمصنف ايضا لم يذكر الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى الامر او الماضي او المضارع والذي بمعنى الامر اما انه متعد او لازم فالمتعدي اما مفرد او مركب المركب اما اخره كاف الخطاب او غيرها والذي اخره الكاف اما اوله اسم او حرف والذي اخره غير الكاف اما حذف منه شيء بالتركيب او لا واللازم اما اشتق منه فعل او لا والذي بمعنى الماضي اما يجوز في اخره غير الفتح او لا والذي بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدي المفرد الذي بمعنى الامر كرويد زيدا اي امهله الثاني المتعدي المركب الذي يحذف منه شيء الذي بمعنى الامر واخره غير الكاف كهلم شهداءكم اي قربوهم فانه مركب من التنبيه بعد حذف الف ها مع لم الثالث المتعدي المركب بلا حذف شيء منه الذي بمعنى الامر واخره غير الكاف كحيهل الثريد اي ايته فانه مركب من حي وهل الرابع الذي بمعنى

الماضي

الماضي مع جواز غير الفتح في اخره كهيهات ذلك اي بعد ذلك فانه يجوز في تائه الحركات الثلثة الخامس الذي بمعنى الماضي بلا جواز غير الفتح في اخره كشتان ما بينهما اي افترقا فانه لا يجوز فيه غير الفتح السادس الذي بمعنى المضارع كاف اي اتضجر السابع اللازم الذي بمعنى الامر مع اشتقاق الفعل عنه كمه اي كفف فانه يقال مهمهت به اي زجرته الثامن اللازم الذي بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اي اسكت التاسع المتعدي بمعنى الامر المركب الذي اخره الكاف الخطاب واوله اسم دونك زيدا اي خذه العاشر المتعدي بمعنى الامر المركب الذي اخره كاف الخطاب واوله حرف كعليك زيدا اي الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لانه وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقي عليه قال ومنه بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى ولايان وقبل وبعد اقول وبعض المبني بعض الظروف وانما قيد الظروف بالبعض لان الظروف معربة فمن المبني ما ذكره

ايضاً وذلك نحو اذ وهي للماضي وتقع بعدها الجملتان نحو جلس
اذ جلس زيد واذ زيد جالس وانما بنيت لان وضعها وضع
الحروف واذا وهي للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية
على مذهب ايضاً كقوله تعالى والليل اذا يغشى وانما بنيت
لاحتياجها الى الجملة الفعلية التي تضاف اليها ومتى وهي اما
للاستفهام نحو متى القتال او الشرط نحو متى تاتني اكرمك
وانما بنيت لتضمنها همزة الاستفهام او ان الشرطية وايان
وهي للاستفهام نحو ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها الهمزة استفهاماً
والجهات الستة اعني قبل وبعد وفوق وتحت ويمين ويسار
وما في معناها من نحو قدام وخلف ووراء وامام واسفل واعلى وهي
لا تخلو من ان تكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة وان كانت
مضافة كانت معربة اما منصوبة نحو جئتك قبل زيد واما مجرورة
نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة عن الاضافة
فلا تخلو من ان تكون المضاف اليه منوياً او منسياً فان كانت

منسياً كانت معربة ايضاً كقوله الشاعر فساغ لي الشراب
وكنت قبلاً اكاد اغص بالماء الفرات فان كانت منوياً كانت
مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد
اي من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على
الفارس اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي واما الحر
كة فللفرق بين اللازم والعارض من البناء واما الضم فليخالف
حركته البنائية حركة الاعرابية ومنه ما لم يذكره ايضاً
وذلك نحو الان وحيث ولدى وامس وقط وعوض ومنذ او
مذ وكيف واني واين ولدى **قال** ومنه المركبات نحو خمسة
عشر واخواتها وبيت بيت وصباح مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا
في حيص بيص **اقول** وبعض المبني المركبات وهي كل اسم
ركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن اورد
لها ذكراً الاربعة امثلة وهي خمسة عشر وصباح ومساء وبيت
بيت وحيص بيص والاصل منها خمسة وعشرة وكل صباح ومساء

بحث المركبات

بيت الى بيت اي ملاصقاً وفي حيص بيص واي في فتنة شديدة
فحذف منها ما حذف ثم بني الجزآن من الجميع اما الاول فلانه
بمنزلة اول الكلمة مثل زاي زيد واما الثاني فلتضمنه معنى
حرف المحذوف وانما بنيا على الحركة كما مر من الفرق بينهما
وعلى الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعني احد عشر الى
تسعة عشر كلها كخمسة عشر في بناء جزئيها الا اثنا عشر فان
اوله معرب لشبهه بالمضاف في حذف النون **قال** ومنه
الكنايات نحو كم مالك وعندي كذا درهماً وكان من الامر
كيت وكيت **اقول** وبعض المبني الكنايات وهي ههنا الفاظ مبهمة
يعبر بها عن اشياء مفسرة وكم لا يكون من الكنايات على هذه الرواية
لانها ليست كذلك لكن لما كانت مثل كذا في العدد اجريت مجراها
وانما بنيت كم لان وضعها وضع الحرف وبنيت كذا لان اصلها ذا
زيدت الكاف عليه وكيت لانها كناية عن الجملة المبنية
لانها وقعت الجملة والجملة المبنية فيما وقع موقعها ايضاً

بحث الكنايات

١٢ او خبرية وعلى كلا التقديرين لا بد له من مميز الاستفهامية

واعلم ان كم اما استفهامية منصوب مفرد نحو كم درهماً
مالك ومميز الخبرية مجرور مفرد او مجموع نحو كم رجل او رجا
ل ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوماً كما مر في الكتاب
واصل كيت كيت بتشديد الياء فخففت ثم حذفت
وكذلك ذيت ذيت ومعناهما بالفارسية چنين چنين
ولا يستعملان الا مكررتين ويجوز في تائهما الحركات
الثلاثة **قال** المثنى وهو ما لحقت آخره الف او ياء مفتوح
ما قبلها لمعنى التثنية ونون مكسورة عوضاً عن الحركة وا
لتنوين **اقول** لما فرغ من الصنف الخامس شرع في الصنف
السادس اعني المثنى وهو اسم لحقت آخره الف او
ياء مفتوح ما قبلها اي ما قبل تلك الياء لمعنى التثنية ولحقت
بعد الالف والياء نون مكسورة حال كونها عوضاً عن الحركة و
التنوين اللتين كانتا في المفرد نحو رجلان ورجلين فان الالف
والياء فيهما انما لحقتا لتدلا على معنى التثنية والنون انما

لحقت لتكون عوضا عن حركة رجل وتنوينه فقوله ما شامل
لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره الف او يا يخرج ما لا يكون
كذلك لكنه شامل بمثل عثمان وحسين وقوله لمعنى التثنية
يخرج ذلك **قال** وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد
اذا التقيا ساكن نحو غلاما الحسن ونو ابنك **اقول** اما
سقوط النون فلكونها بدلا مما يسقط عند الاضافة اعنى
التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين **قال** وما في
آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا ترد الى اصله نحو عصوان و
رحيان **اقول** الاسم الذي يكون في آخره الف مقصورة ان كان
ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله اى يقلب الفه
واوا ان كان واويا ويا ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند
التثنية الفان ولا يمكن حذف احدهما لانه حينئذ يلتبس
المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان يحرك احد
هما والتحريك انما يمكن بعد القلب بحرف يقبل الحركة فان كان ا

المقلوب

المقلوب ذا اصل يكون القلب به اولى **قال** وليس فيما تجاوز
عن الثلاثي الا اليا نحو اعشيان وحليان وحباريان ومصطفيان
اقول ليس في كلام العرب كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي
اذا اريد ان يثنى الا اليا اى يجب ان يقلب الفه يا لانها
اخف من الواو ومزيد الثلاثي ثقيل سواء كانت الالف في
الاصل واوا او يا نحو اعشيان ومصطفيان في اعشى وهو الذى
لا يبصر بالليل ومصطفى وهو اسم مفعول من الاصطفاء
او للتانيث نحو حبليان في حبلى وهي الحاملة او لتكثير الكلمة نحو
حباريان في حبارى وهو طائر يقال له چرز **قال** وان كان آخر
ممدود الف التانيث كحمراء قلت حمراوان **اقول** اما القلب فلئلا
يكون علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع
ياان وقبلهما الف في حال النصب والجر نحو رايت حمرايين
ومررت بحمرايين والحمراء تانيث الاحمر **قال** وتقول
في كساء وقراء وحرباء كساءان وقراءان وحرباءان **اقول**

اذ كانت همزة الممدود بدلا من الحرف الاصلى او اصلية
او للالحاق يكون ثابتة عند التثنية فتقول في كساء كساء
ان وكذلك البواقي واصل كساء كساو بواو ابدلت الواو همزة
فصار كساء وهو بالفارسية كليم والقراء العابد وهمزته
اصلية والحرباء دويبة تدور مع الشمس وهمزته للالحاق
بجلدق وهو باطن الجفن **قال** المجموع على ضربين مصحح وهو
ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها لمعنى
الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد
كمسلمون ومسلمين **اقول** لما فرغ من الصنف السادس شرع في
الصنف السابع اعنى المجموع وهو على ضربين لان بناء
واحده ان كان سالما فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت
آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها لالالة على
معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حالكو
نها عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد وذلك

في جمع

وفي جمع المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو
والياء تدلان على معنى الجمع والنون عوضا عن حركة مس
في مسلم وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله
لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها يخرج
ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله
لمعنى الجمع يخرج ذلك **قال** ويختص ذلك بمن يعلم **اقول** يختص
جمع المذكر السالم بذوى العلم لانه اشرف الجمع لصحة بناء
الواحد فيه وذوى العقل وذوى العلم اشرف من غيرهم فاختص الا
شرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذى يراد به ان يجمع جمع المذ
كر السالم اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرطه ان
يكون مذكرا عالما علما نحو زيدون فلا يقال هندون لانتفاء
التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج
هو علم لفرس لانتفاء العالمية وان كان صفة فشرطه ان
يكون مذكرا عالما فلا يقال مسلمتون في مسلمة لانتفاء الذكورية

ولا يكونون في كبت لانتفاء العلمية قال والف وتا في المؤنث

ويكون مضمومة اقول لما ذكر المصحح من جمع المذكر اراد ان

يذكره من المؤنث فقال او الف وتاء اي المصحح اسم لحقت

آخره الف وتاء في جمع المؤنث وتكون تلك التاء مضمومة

في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة و

هندات في الاسم وانما كانت التاء مكسورة في النصب والجر

لان جمع المؤنث فرع الجمع المذكر وقد عرفت ان النصب في جمع

الجمع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث للزم الفضل

ع فرعية على الاصلية قال ومكسر هو ما تكسر فيه بناء الواحد

كرجال وافراس ويعم ذوي العلم وغيرهم اقول لما بين الجمع المصحح

شرع في المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح اي المجموع اما

مصحح كما مر او مكسر هو الذي يتكسر اي يتغير فيه بناء الواحد

كرجال في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل وفرس قد تغير

في الجمع المكسر ويعم جمع المكسر ذوي العلم وغير ذوي العلم ولذلك

مثل

مثل بمثالين قال المذكر والمؤنث من المصحح فيستوي فيهما بين

لفظ الجر والنصب تقول رأيت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسـ

بالمسلمين والمسلمات اقول يستوي مبني للمفعول من التسوية

والقائم مقام فاعله فيهما وبين ظرف والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث

لفظ النصب مساويا للجر وهذا الكلام تكرار لان تسويته في المذكر

قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث قبيل هذا قال والجمع المصحح

مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر على وزن افعل وافعال

وفعلة فهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة اقول الجمع واما جمع

قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق على العشرة وما دونها من

غير قرينة ويطلق على ما فوق العشرة مع قرينة وجمع الكثرة

بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة والذي يكون

من الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة

كاغلمة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا المذكورات من الجموع

جمع كثرة فيقال في جمع القلة عندي افلس من غير قرينة اذا كان

المراد عشرة فما دونها وعندي اثنا عشر فلسا مع القرينة

وهي اثنا عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع ا

الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة اذا كان

المراد ما فوق العشرة وعندي ثلاثة رجال مثلا اذا كان المراد

ما دونها قال وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين

فالاسم منه يجيء متحرك العين اي متحرك عين فعله في الجمع نحو تمرات

في تمرة والصفة مبقاة العين على سكونها ضخمات واما معتلها

فعلى السكون كبيضات وجوزات اقول اللفظ الذي يجمع بالالف

والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحة عين الفعل فالاسم منه

متحرك العين اي يحرك عين فعله في الجمع نحو تمرات بفتح العين في تمرة

والصفة منه مبقاة العين اي يبقى عين فعلها على السكون نحو

ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين

الاسم والصفة ولم يفعل الامر بالعكس لان الصفة ثقيلة لا

لكثرة الاسم استعمال فهي بالسكون اولى واما معتل العين من

فعلة

فعلة فعلى السكون اي يبقى عين فعله على سكونها في وقت

الجمع وان كان اسما واويا كان او يائيا كبيضات في بيضة وجو

زات في جوزة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل با

العكس لان خفته بالمعتل اولى قال وفواعل يجمع عليه فا

عل اذا كان اسما نحو كواهل او صفة اذا كان بمعنى فاعلة نحو

حوايض وطوالق وفاعلة اسما او صفة نحو كواتب وضوارب

وقد شذ نحو فوارس اقول وزن فواعل انما يجمع عليه

كل كلمة تكون على وزن فاعل اذا كانت اسما نحو كواهل في

كاهل وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل

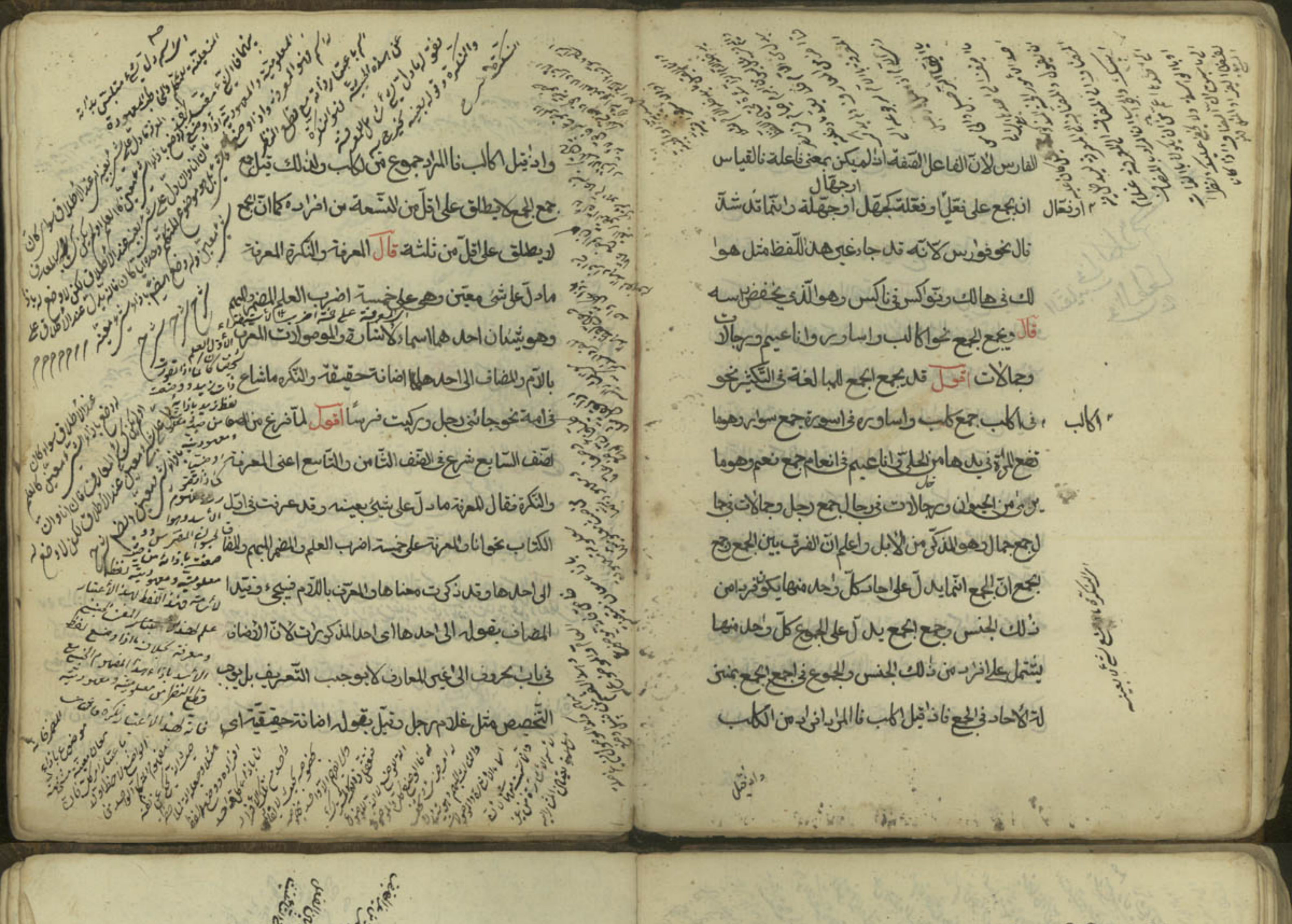
بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق في حايض وطالق اذا كانتا

بمعنى حايضة وطالقة يجمع ايضا على وزن فواعل كل كلمة

تكون على وزن فاعلة سواء كانت اسما نحو كواتب في كاتبة

وهي ما يقع عليه يد الفارس من عنق الفرس ويسمى بالفا

رسي او صفة نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس من جمع



معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف كما

مر في المحررات وقال النكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل

وركبت فرسا وقد عرفت معناها ايضا وقوله ما شاع انتشر

امته اي في افراده فان رجلا وفرسا منتشر وشامل لكل واحد

من افراد الرجال والافراس على سبيل البدلية وانما مثل بمثالين

احدهما من ذوي العلم والثاني من غيره قال المذكر والمؤنث

المذكر ما ليس فيه تاء التانيث والالف المقصورة والممدودة

والمؤنث ما فيه احديهن كغرفة وحبلى وحمراء اقول لما فرغ

من الصنف الثامن والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي

عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء

٢٢ والتانيث على ضربين حقيقي التانيث والف المقصورة والممدودة كحبلى او الممدودة كحمراء قال

كتانيث المرأة والجمل والناقة اقول التانيث على ضربين لان المؤنث لا يخلو ٢ فهو الحقيقي كتانيث

وغير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى المرأة والجمل في الناقة فان لها الرجل والجمل فان لم يكن لها

٢ من ان يكون له مذكر من الحيوان مذكر من حيوان فهو غير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى وهما للمغايرة

في الاخر اولا فان كان الاول

قال

قال والحقيقي اقوى من غير الحقيقي ولذلك امتنع جاء هند

وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند وحسن

طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقي اقوى من تانيثه

غير الحقيقي لوجود معنى التانيث فيه بخلاف غير الحقيقي

فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث في

لفظه ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند بتذ

كير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث الحقيقي لان المطا

بقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التانيث واجب

وجاز في الغير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل

بين الفعل والفاعل المؤنث بشيء جاز ترك التا في الحقيقي نحو

جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى

وحسن الترك التا في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس بزيادة

ضعفه وان عدم الترك جائز قال هذا اذا اسند الفعل

الى ظاهر الاسم اما اذا اسند الى ضمير المؤنث تعين الالحاق العلامة

نحو الشمس طلعت اقول جواز الترك التاء في الفعل المسند
الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر ذلك
الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث
تعين الحاق العلامة اى التاء بفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا
او غير حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل
مذكر يجيئ من بعد نحو الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع
كما مر واذا لم يجز عدم الحاق التاء في غير الحقيقي ففي الحقيقي
اولى ولذلك اقتصر المثال على غير الحقيقي قال والتاء تقدر
في بعض الاسماء المؤنث نحو ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة
اقول التاء التانيث قد يكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنث
نحو ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل التصغير هما على اريضة
ونعيلة فان التاء تظهر في المصغر تدل على ان المكبر مؤنث وهذ
الدليل انما يكون في الثلاثي لان الرباعي من الدلايل المشتركة
بينه وبين غيره تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض

اصلها
فان تصغير يرد الاشياء الى

ونحو الجحيم

ونحو الجحيم والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء
ذات البروج والاشارة كقوله تعالى هذه النار وقد هذه سبيلي
والاضمار كقوله تعالى والارض فرشناها والسماء وبنيناها والخبر
كقوله تعالى يد الله مغلولة وان السماء انشقت والحال كقوله
تعالى ولسليمان الريح عاصفة وقولنا سقينا السماء مطيرة
قال ومما يستوى فيه المذكر والمؤنث فعول او فعيل بمعنى
مفعول نحو حلوب وبغى وقتيل وجريح اقول من الاسماء
التى يستوى فيه المذكر والمؤنث فعول كحلوب وبغى فانه يقال
رجل حلوب وبغى اى حالب وباغ بمعنى زان وامرأة حلوب
وبغى اى حالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغى بغوى
فقلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول
كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اى مقتول ومجروح
وامرأة قتيل وجريح اى مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى مفعول
لانه اذا كان بمعنى فاعل يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امرأة قتيلة

وجريحة اى قاتلة وجارحة وانما قلنا ان فعول بمعنى مفعول
قيد في الفعيل لا في فعول لان مذهب المصنف ان فعولا
لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق قال وتانيث الجموع غير حقيقي
ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام اقول النحو
يون اصطلحوا على ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم فان تانيث
غير فلانه في المعنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى
جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما تذكير فلسلامة
بناء المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة ليست مما
في مقابلها مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث الجموع غير حقيقي قيل فعل
الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال المسندة الى هذه
الجموع وانما مثل بثلاثة امثلة ليعلم ان التانيث الجموع غير حقيقي سواء
كان مفردها مؤنثا حقيقية او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول
في الضمير الرجال فعلوا او فعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين
ومضت اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين

حكمها

حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول الى آخره يعنى ان الضمير
اذا كان الجمع للمذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الا
صل نحو الرجال فعلوا ومفردا مؤنثا لكونها في معنى الجماعة
نحو الرجال فعلت اذا كان الضمير الجمع المؤنث يجوز ان يؤتى به جمعا
مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجما
عة نحو المسلمات جاءت وكذلك اذا كان الجمع المذكر الغير العا
قل نحو الايام مضين ومضت قال ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه
وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث اقول اسماء الاجناس اذا
اريد بها الجنس فلا تدخلها التاء واذا طلقت واريد بها
واحد من ذلك الجنس تدخلها التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك الجنس
في التذكير والتانيث فقال ونحو النخل والتمر من الاسماء الاجناس
التى يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر
ويؤنث فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحد
منه اما التذكير فلان اللفظ مذكر واما التانيث فلانها بمعنى

ويجوز في الصفة الذى
للجنس التانيث والتذكير

جماعة النخل وجماعة التمر نخل وتمر في القرآن والامثلة قال الله
تعالى انهم نخل خاوية وانهم نخل منقعر ويقال تمر طيبة وتمر
طيب قال المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه والحقت قبل ثا
لثه ياء ثالثة ساكنة اقول لما فرغ من الصنف العاشر الحادي
عشر شرع في الصنف الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفته و
هذا التعريف انما هو للمتمكن من الاسماء والمصغر وانما ضم اوله لانه
فرع للمكبر كما ان المبني للمفعول فرع المبني للفاعل فكما ان اوّل ذلك
مضموم ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل الفرق
بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو قفل وانما زيدت الياء لانه ربما لا
يحصل الفرق ايضا بدونها كما في صرد بضم الصاد وفتح الراء وهو طائر
وانما خصصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء لانها اخف
من الواو وانما لم تزد الالف مع انها اخف من الياء لانها زيدت
في الجمع المكسر الذي بينه وبين المصغر مواخاة فان التصغير والتكسير
متناسبان وانما لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع اثقل

وانما زيدت

وانما زيدت الياء ثالثة لانها ان كانت في الاول يلتبس
بالمضارع وبينه وبين الثاني يلزم تحريكها وفي الآخر تلتبس
بياء الاضافة فلما تعينت في ثالث حمل الباقي عليه وانما كانت
ساكنة لئلا تنقلب الفا قال وامثلته فعيل في الثلاثي كفليس
وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير اقول امثلة المصغر فعيل في
الثلاثي المجرد كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي بلا مدة كدريهم
في درهم وفعيعيل في الخماسي مع مدة كدنينير في دينار فان اصله
دنّار بنونين قلبت الاولى ياء فرد في التصغير الى اصله وقلبت
الفه ياء لكسرة ما قبلها قال وقالوا احيمال وحميري وسكيكين
وحبيلى للمحافظة على الالفات اقول كأنه جواب عن
سؤال مقدر وتقديره ان يقال لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير
في الامثلة المذكورة حتى تنقلب الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما
في دينار وجوابه انهم قالوا احيمال الى آخره على خلاف القيا
س محافظة للالفات فانها لو انقلبت ياء لم تبق معانيها

المقصودة اعني الجمعية في احمال والتأنيث في حبلى وحبيلى
والتذكير في سكران قال وتقول في ميزان وباب وناب وعصا
مويزين وبويب ونييب وعصية وفي عدة وعيد وفي يد
يدية وفي سه ستيهة ترجع الى الاصل في الجميع اقول كل
اسم غيّر من اصله بالقلب او الحذف يجب ان يرجع الى
الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضي تغييره اما القلب فتقول
في تصغير ميزان مويزين برد يائه الى الواو وفي تصغير باب بويب
وناب نييب برد الفهما الى الواو والياء وفي تصغير عصا عصية
برد الفها الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها في ياء التصغير
لان اصل ميزان موزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكو
نها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب وعصا بوب ونيب
وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما
زال في التصغير ما يقتضي هذه التغييرات وجب ان يرجع
كل واحد من المتغيرات الى اصله والناب سن من الاسنان واما

الحذف

الحذف فتقول في تصغير عدة وعيد برد واوه التي حذفت
وعوضت عنها التاء وفي تصغير يد يدية برد لامه
المحذوفة وادغامها في ياء التصغير وفي تصغير سه ستيهة
برد عينه المحذوفة لان اصل عدة وعد فنقلت كسرة
الواو الى العين وحذفت الواو للتخفيف ثم عوضت التاء
عنها واصل يد يدي على وزن فعل حذفت لامه
على خلاف القياس واصل سه ستة وهو الاست حذفت
عينه على خلاف القياس فلما زال في التصغير ما يقتضي
الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل بثلاثة امثلة
ليعلم ان رد المحذوف وجب سواء كان فاء او عينا
او لاما وانما حذفت تاء عدة في التصغير لئلا يجتمع
العوض والمعوض عنها فانه عوض من الواو كما مر وانما
اتي بالتاء في عصية ويدية وستيهة لانها مقدرة
فيها فيجب ان تظهر في التصغير كما سيجيء بعد هذا قال

وياء التانيث المقدرة في الثلاثي تثبت في التصغير
ماشذ نحو عريب وعريس ولا تثبت في الرباعي كقولك
عقيرب في العقرب الا ماشذ من نحو قديمة ووريئة
في تصغير قدام ووراء **اقول** لا فرق في ذلك بين المونث
الحقيقي وغيره فتقول هنيدة في هند وشميسة في شمس وذلك
لان التصغير كالصفة فكما انه يجب تانيث صفة المونث
نحو هند المليحة والشمس المضيئة لكن يجب تانيث مصغرهما
والعريب تصغير العرب والعريس تصغير العرس بكسر العين
وهي امراة الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة وانما
قال لا يثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا كزنيب
في زينب او غيره كعقيرب في عقرب والقديمة في
تصغير قدام والوريئة في تصغير وراء **قال** وجمع القلة
يحقر على بنائه نحو اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال وجمع
الكثرة يرد الى واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو

شويعرون ومسيجدات في شعراء ومساجد او الى جمع
قلة ان وجد اي جمع قلة نحو غليمة في غلمان فان شئت قلت
غليمون في غلمة **اقول** لما تناسب التصغير والقلة جاز ان
يحقر اي يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في اكلب
واجيمال في اجمال واغيلمة في اغلمة وغليمة في غلمة ولما
لم يكن الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد جمع الكثرة
في التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد جمع القلة ويجب
ان يجمع بعد التصغير بالواو والنون او بالالف والتاء على
ما يقتضي القياس ليصير جمع السلامة كالعوض عن الجمع
الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه رد الى شاعر ثم صغر
على شويعر ونحو مسيجدات في مساجد فانه رد الى مسجد
ثم صغر ثم يجمع واما الى جمع القلة ان وجد جمع قلة
نحو غليمة في غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان
يرد هذا الجمع ايضا الى الواحد كالذي ليس له جمع القلة

واشار الى ذلك بقوله وان شئت قلت غليمون اي ان شئت
قلت غليمون في غلمان برده الى غلام ثم تصغيره ثم جمع جمع
السلامة والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد جمع قلة
يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز
ان يرد الى جمع القلة من غير تغيير لفظه ويجوز رده الى الواحد
ثم جمعه جمع السلامة **قال** وتحقير الترخيم وهو ان
يحذف منه الزوائد ثم يصغر نحو زهير وحريث
في ازهر وحارث **اقول** ومن التحقير نوع يسمى تحقير التر
خيم وهو ان يحذف منه زوائد الاسم ثم يصغر نحو زهير
في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف الالف **قال**
وتقول في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا **اقول**
لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة بالاسماء المتمكنة تناسب ان يصغر
على خلاف تصغيرهما فيبقى اوايلهما على الفتح ويزاد قبل او
خرها ياء وبعدها الف ويقلب الفها ياء ويدغم وذلك

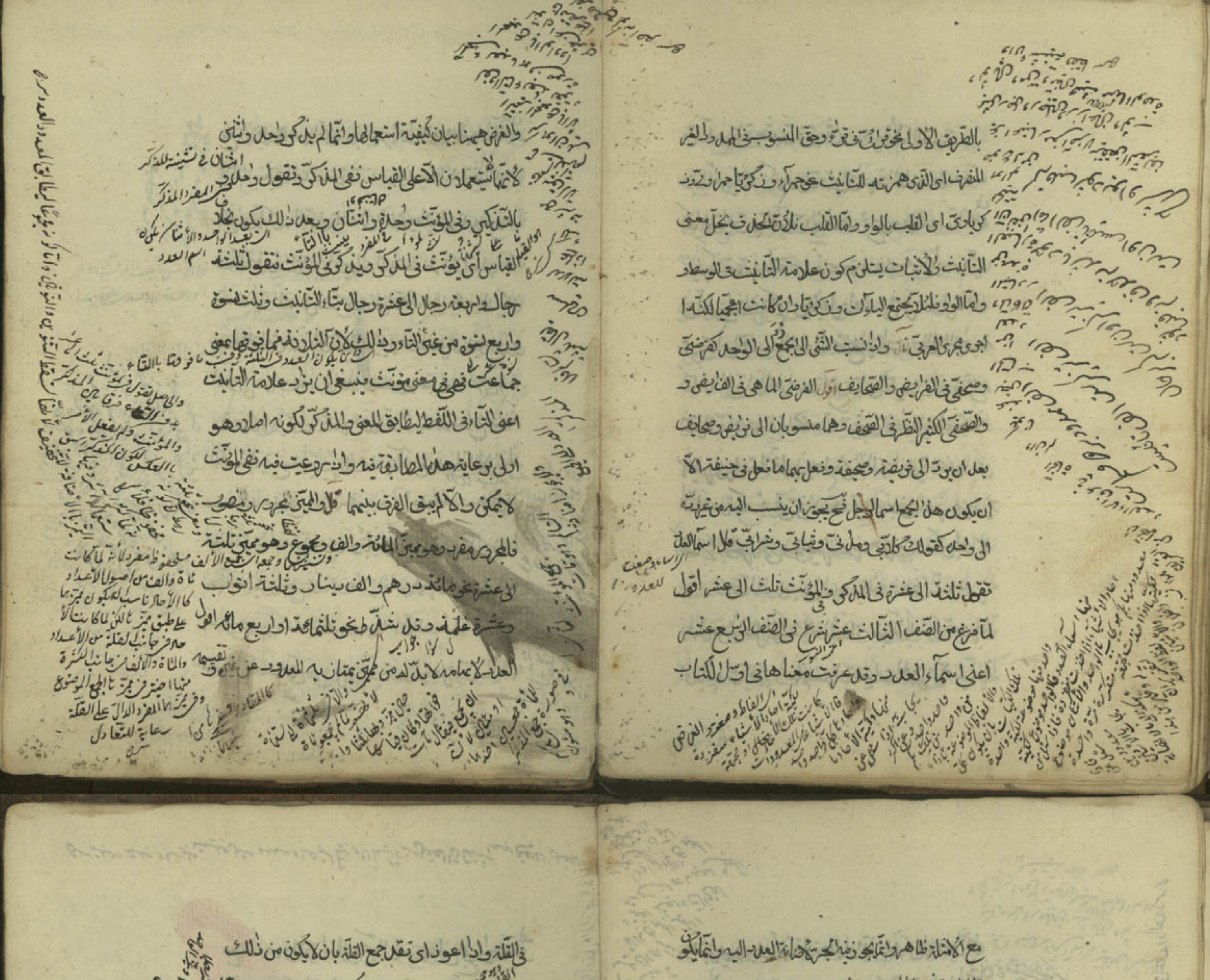
في المفرد وتقول في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه ان زيدت
قبل الاخر ياء وبعدها الف يجتمع الفان وتنقلب الاولى ياء فيد
غم فتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا ايضا لانه اذا زيد
قبل الاخر ياء وبعدها الف يجتمع ياءان فتدغم الثاني **قال** المنسوب
وهو الاسم الملحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه كبغدادي
اقول لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف الثالث
عشر اعني المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى
زيادة لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من
علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين
وانما لم يزد الواو لان الياء اخف وانما لم يزد الالف مع انها اخف
من الياء لان النسبة في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي
في معنى رجل مضاف الى البغداد والياء قد يقع مضافا اليه نحو
غلامي وانما شددت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصوها
بالاخر الاسم قياسا على ياء الاضافة والالف واللام في الملحق بمعنى الذي

وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي
الحق باخره يا مشددة وبقوله الحق باخره يا يخرج ما
لم يلحق باخره شيء او الحق غير اليا كرجل وجلان وبقوله
مشددة يخرج عنه غلامي وبقوله للنسبة اليه يخرج
عنه كرسي وفايدة النسبة فايدة الصفة قال وحقه ان يحذف
منه تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصرة وقنسرين
اقول حق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه تاء التانيث
ان كانت فيه تاء التانيث بصري في بصرة لئلا يقع علامة
التانيث في الوسط وان يحذف زيادة التثنية والجمع نحو
زيدي في زيدان وزيدين في زيدون وزيدين لئلا
يلزم اعرابان في اسم واحد اعرب بالحروف ويعرب
بالحركة وكذا قنسري بتشديد نون في قنسرين لان نونه
يشابه نون الجمع وهو اسم بلدة في الشام قال وان يقال
في نحو نمر ودئل نمري ودئلي بالفتح اقول وحق المنسوب

ان يقال في نحو نمر ودئل بكسر العين اسم لقبيلتين نمري ودئلي
بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع اليائين قال وفي نحو حنيفة
حنفي اقول وحق المنسوب ان يقال في نحو حنيفة مما هو على
وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف فيه
نحو حنفي اي يحذف تاؤه كما مر ثم يحذف ياؤه للفرق بينه
وبين فعيل نحو كريمي ولم ينعكس لان المؤنث لثقله اولى
بالحذف ثم يصير على وزن نمر فيفتح ثانيه ولا يحذف من
معتل العين نحو طويلي في طويلة ولا من المضاعف نحو
نحو شديدي في شديدة واما معتل اللام فيجيء عقيب هذا
فلا يرد نحو غنية وضرية وامية غنوي وضروي واموي
اقول وحق المنسوب ان يقال في فعيلة بفتح الفاء نحو غنية و
ضرية اسم قريتين وفعيلة بضمها امية اسم قبيلة من المعتل
اللام غنوي وضروي واموي بحذف تاؤه ثم ياؤه
الاولى ثم قلبت الاخرى واوا لئلا يجتمع ثلاث يا آت

ثم فتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا وبكسر الواو منا
سبة للياء قال وفيما في آخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن
الواو كعصا وعشى عصوي وعشوي او ياء كرحى ومعى رحوي
ومعوي اقول وحق المنسوب في اسم الذي آخره الف ثالثة او رابعة
منقلبة عن واو كعصا وعشى او ياء كرحى ومعى عصوي وعشوي
ورحوي ومعوي بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين
ولم يقلب الالف ياء لئلا يجتمع الياءات قال وحق المنسوب
في زيادة الرابعة القلب والحذف كحبلى وحبلوي وحبلي
اقول وحق المنسوب في الالف الزايدة الرابعة القلب والحذف
مثل حبلى اما الحذف فباسقاطها كتاء التانيث كحبلي والقلب قياسا
على عشوي كحبلوي قال وفي الخامسة الحذف لا غير كباري
في حبارى اقول وحق المنسوب في الالف الخامسة الحذف
لا غير يعني لا يجوز القلب قال [illegible] للاستثقال
كحباري في حبارى ويعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف

في السادس نحو قبعثري في قبعثرى وهو الابل القوي اقول
وفيما آخره ياء ثالثة كعموي وفي الرابعة القلب والحذف
كقاض قاضوي وقاضي والحذف افصح وفي الخامسة الحذف
لا غير كمشتري في مشتري اقول وحق المنسوب في الاسم الذي
في آخره ياء ثالثة كعم اي جاهل واصله عمي اعل اعلال قاض
عموي اي القلب بالواو لاجتماع الياءات وفي الياء الرابعة
كقاض قاضي اي الحذف وقاضوي اي القلب والحذف افصح
لثقل الياء حتى وفي الياء الخامسة كمشتري في مشتري اي الحذف
لا غير لزيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية الحذف في
السادسة كمستسقي في المستسقي قال وفي المنصرف من الممدود
كساء كساوي وحرباوي وفي غير المنصرف حمراوي وذكرياوي
اقول وحق المنسوب في الممدود المنصرف اي الذي همزته
بدل من الاصل نحو كساء وللالحاق نحو حرباء كسائي وحربائي
اي باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية با



بالطريق الاولى نحو قرشي في قريش وحقّ المنسوب الى الحمل والغير
المنصرف اى الذي همزته للتانيث نحو حمراء وزكرياء حمراوي وزكرياوي
كرياوي اى القلب بالواو واما القلب فلانّ الحذف يخل بمعنى
التانيث والاثبات يستلزم كون علامة التانيث في الوسط
واما الواو فلئلا يجتمع اليا آن وزكرياء وان كانت اعجميا لكنه
اجري مجرى العربي قال واذا نسب الشيء الى الجمع الى الواحد كفرضي
وصحفي في الفرايض والصحايف اقول الفرضي الماهر في الفرايض و
والصحفي الكثير النظر في الصحف وهما منسوبان الى فرايض وصحايف
بعد ان يردّ الى فريضة وصحيفة وفعل بهما ما فعل في حنيفة الا
ان يكون هذا الجمع اسما لجيل فيجوز ان ينسب اليه من غير ردّه
الى واحد كقولك كلابي ومداينيّ وثيابي وضرابي قال اسماء العدد
تقول ثلثة الى عشرة في المذكر وفي المؤنث ثلث الى عشر اقول
لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع في الصنف الرابع عشر
اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها في اول الكتاب

والغرض ههنا بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحد واثنين
لانهما يستعملان على القياس ففي المذكر تقول واحد و اثنان
بالتذكير وفي المؤنث واحدة واثنتان وبعد ذلك يكون بخلاف
القياس اي يؤنث في المذكر ويذكر في المؤنث تقول ثلثة
رجال واربعة رجال الى عشرة رجال بتاء التانيث وثلث نسوة
واربع نسوة من غير التاء وذلك لان الثلاثة فما فوقها بمعنى
جماعة فهي في معنى مؤنث فينبغي ان يرد علامة التانيث
اعني التاء في اللفظ ليطابق المعنى والمذكر لكونه اصلا وهو
اولى برعاية هذه المطابقة فيه واذا روعيت فيه ففي المؤنث
لا يمكن والا لم يبق الفرق بينهما قال والمميز مجرور ومنصوب
فالمجرور مفرد وهو مميز المائة والالف ومجموع وهو مميز ثلثة
الى عشرة نحو مائة درهم والف دينار وثلثة اثواب
وعشرة غلمة وقد شذ نحو ثلثمائة واربع مائة اقول
العدد لابهامه لا بدّ له من مميّز يمتاز به المعدود عن غيره

مع الامثلة ظاهر وانما يجوز فيه الجر لاضافة العدد اليه وانما يكون
في المائة وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه مفردا لاستغنائه عن
الجمع وانما يكون المميز في ثلثة الى عشرة مجموعا ليطابق العدد والمعدود
واما الشذوذ في ثلثمائة واربعمائة الى تسعة فلان المائة مفردة وقد
وقعت مميز ثلثة الى تسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان يكون
جمعا والقياس ان يقال ثلث مئات بغير ذي العقل او مئين بل ذوي
العلم الى تسعمائة او مئين قال والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة
وتسعين ولا يكون الا مفردا اقول اما النصب فلامتناع اضافة
المركب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء واحد واما الافراد فلاد
استغنائه عن الجمع ومثاله نحو عندي احد عشر درهما وعشرون
دينارا وتسعة وتسعون ثوبا قال وحق مميز العشرة فما دونها
حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة
شسوع اقول معناه ظاهر وسببه ان العدد لما كان من
مرتبة الاحاد التي هي اقل المراتب للعدد جعل مميزه ما يطابقه

في القلة واذا اعوز اي فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك
المميز مسموعا عن العرب فيؤتى جمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانها
لم يسمع عن العرب جمع القلة من الشسع وهو زمام النعل قال
وتقول في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتي عشرة
وثلث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة تؤنث الاول
في المذكر والثاني في المؤنث تقول ثلثة عشر رجلا و
ثلث عشرة امرأة اقول يعني الاعداد المركبة ما تركب
من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة الى تسع عشرة
فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة
الى تسع عشرة امرأة واما تانيث احدى واثنتا فقياس
على حالة الافراد واما تانيث ثلث الى تسع فكذلك ايضا
واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها
في حالة الافراد انما يكون للبس بالمذكر ولا يلتبس في حالة
التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها فيهما



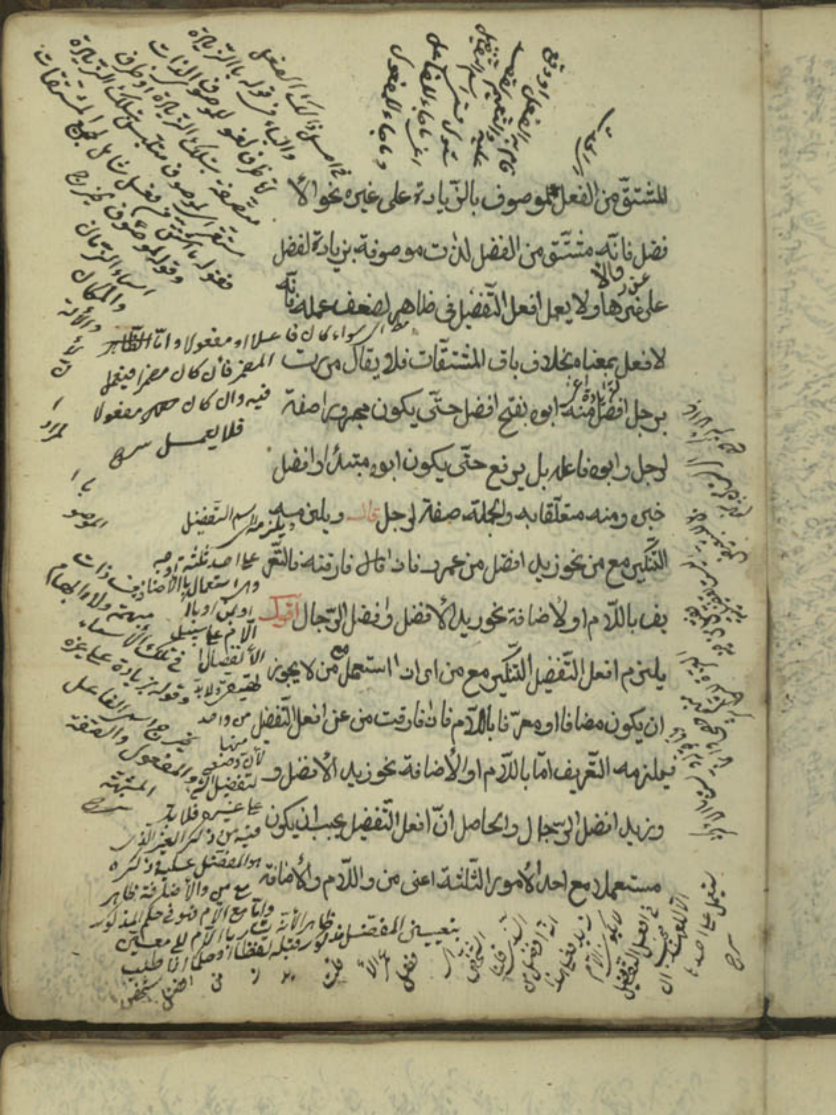
مع احدى واثنتا فلا جرم آخر الباب على نهج وحد نقوله
يونث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة
واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يوتى به على ما
هو القياس فى المونث اى بادخال الالف والتاء فى احدى
واثنتا باسقاط التاء فى تسع لان الاسقاط بنبه دليل التا
نيث قال وتسكين الشين من عشرة او تكسرها اقول
الاسكان حجازية والكسرة تميمية وذلك لئلا يلزم
توالى اربع متحركات فى كلمة وحدة قال الاسماء
المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم الذى يشتق
منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمرا
ومن ضرب عمرا زيد اقول لما فرغ من الصنف الرابع
عشر شرع فى الصنف الخامس عشر الذى هو آخر اصناف
اعنى الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم
الذى يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وقوله

يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذى
يشتق منه سواء كان بمعنى الماضى والاستقبال نحو عجبت
من ضرب زيد عمرا امس او الان او غدا بوقع زيد على
الفاعلية وينصب عمرا على المفعولية كما يجب من ان ضرب
او يضرب الان او غدا زيد عمرا وان شئت قدمت
المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرا زيد قال
ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من
ضرب زيد عمرا والى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو
عجبت من ضرب عمرو زيد اقول انما جوزت الاضافة
لانها اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم
عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة القيام مع انه
معرفة قال ولا يتقدم عليه معموله اقول المراد بالمعمول
المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا
يتقدم معمول ان عليها وكذلك لا يتقدم ما بعد المصدر

عليه فلا يقال زيد اضرب خير له كما لا يقال زيد ان تضرب
خير له قال واسم الفاعل يعمل عمل الفعل من فعله اذا كان بمعنى
الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم
او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية
اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق
من يفعل لمن قام به على معنى الحدوث ويعمل عمل فعله
اى يعمل المضارع المبنى للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون
اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا
اليوم او غدا وانما يختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال والا
ستقبال لانه انما يعمل بمشابهة الفعل وهو فى اللفظ مشابه للمضا
رع من حيث الحروف والسكنات فان ضاربا مثل يضرب فى الحرف
والحركة والسكون فان كان بمعنى الحال والاستقبال كان مشابها معنا
ايضا فيقوى مشابهته بالفعل لفظا ومعنى بخلاف
المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ويشتمل على معناه

قال ويعمل عمل فعله اى سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك
لو قلت زيد ضارب غلامه عمرا امس لم يجز لفقدان المشابهة
المعنوية الا اذا اريد بذلك حكاية حال ماضية فح
يجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان
ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا البسط فى قصة اصحاب
الكهف وهى ماضية لكن لما اوردت مورد الحكاية صارت
كالموجود نحو الحال قال واسم المفعول يعمل عمل فعله نحو
زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال
اسم المفعول وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه فعل ويعمل عمل
يفعل من فعله اى عمل المبنى للمفعول لانه مطلقه المضارع من مصدره
نحو زيد مضروب غلامه وسبب ذلك ما مر فى اسم الفاعل
ويشترط هنا ما اشترط هناك قال والصفة المشبهة نحو
كريم وحسن عددا كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه
اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهى ما يشتق من فعل

اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت
نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن
اللذين متصفين بها وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذي
اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه فان
نع حسبه بكريم ووجهه بحسن كما في زيد كرم حسبه و
حسن وجهه وسميت صفة المشبهة لشبهها باسم الفاعل
في التثنية والجمع والتذكير والتانيث فانه يقال حسن حسنا
حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال ضارب ضاربا
ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام
الفعل بهما ولذلك لم يشبه باسم المفعول وانما لم يشترط
في عملها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت
والحال والاستقبال مع خواص الحدوث قال وافعل التفضيل
لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه
اقول ومن الاسما المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو
... العامل والة المفعول فلا ينصبه مطلقا سواء كان مظهرا او مضمرا المشتق



المشتق من الفعل لموصوف بالزيادة على غيره نحو الا
فضل فانه مشتق من الفضل لذات موصوفة بزيادة الفضل
على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر لضعف عمله فانه
لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت
برجل افضل منه ابوه بقطع افضل حتى يكون مجرورا صفة
لرجل وابوه فاعله بل برفع حتى يكون ابوه مبتدا وافضل
خبره ومنه متعلقا به والجملة صفة لرجل قال ويلزمه
التنكير مع من نحو زيد افضل من عمرو فان قارنته فالتعريف
باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وافضل الرجال اقول
يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز
ان يكون مضافا او معرفا باللام فان فارقت من عن افعل التفضيل
فيلزمه التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد الافضل و
زيد افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون
مستعملا مع احد الامور الثلثة اعني من واللام والاضافة

لانه لا بد له من ذكر مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن
الا باحد من هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو
زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجمع نحو زيد افضل الا اذا
اعلم كقول المكبر الله اكبر من كل شيء وفي كلامه نظر لانه
يوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون
مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز
ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت بافضل رجل ويمكن ان
يجاب عنه ان اضافة افضل الى رجل يفيد التخصيص وهو نوع
من التعريف قال وما دام منكرا استوى فيه المذكر والاناث
والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو اقول ما دام افعل
التفضيل منكرا اي مستعملا مع من استوى فيه المذكر والا
ناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيد
ان افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل
من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات اجمل من دعد
وذلك

وذلك لان افعل التفضيل يشبه فعل التعجب في اللفظ
والمعنى اعني المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه فعل
التعجب اعني ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب وفعل التعجب
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل فكذلك ما يشبهه
قال واذا عرف باللام انث وثني وجمع اقول اذا عرف
افعل التفضيل باللام انث وثني وجمع نحو زيد الافضل
الزيدان الافضلان الزيدون الافضلون هند الفضلى الهند
ان الفضليان الهندات الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب
اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسما فلا جرم يد
خل التثنية والجمع والتانيث قال فاذا اضيف فساغ
فيه الامران اقول اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران
اي التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم
التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو
زيد افضل الناس الزيدان افضل الناس وافضلا الناس والز



والزيدون افضل الناس وافضلو الناس وهند افضل النسا
وفضلى النسا والهندان افضلا النسا وفضليا النسا والهندات
افضل النسا وفضليات النسا اما المطابقة فلضعف شبهه
بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها فلشبهه بالذي مع من
في ذكر المفضل عليه والله اعلم قال باب الفعل وهو ما
صح ان يدخله قد وحرف الاستقبال والجوازم واتصل
به الضمير المرفوع البارز وتا التانيث الساكنة نحو قد ضرب
وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت
اقول لما فرغ من القسم الاول من اقسام الكلمة اعني
الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواص
المشهورة وانما قدم الفعل على الحرف لاصالته لوقوعه
احد جزئي الكلام اعني المسند وسبب الاختصاص في قد
انما التقريب الماضي الى الحال وتقليل المضارع وهما لا يوجدان
الا في الفعل وفي حرف الاستقبال والجوازم ان الاستقبال

والجوازم ايضا لا في الفعل وفي الضماير المرفوع اعني الالف
والواو والياء والتاء والنون في نحو ضربا وضربوا اضربي وتضربين
وضربت وتضربن وضربنا انما فوعلوا الفاعل لا يكون بالا
صالة الا للفعل وفي تاء التانيث الساكنة انما دليل على تانيث
الفاعل وقد قلنا ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل و
انما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة
قال واصنافه الماضي والمضارع والامر والنهي والمتعدي
وغير المتعدي والمبني للمفعول وافعال القلوب وافعال النا
قصة وافعال المقاربة وفعل المدح والذم وفعل التعجب
اقول كما ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل له اصنا
ف وقد عرفت معنى الصنف في اول الكتاب واصناف
الفعل المذكورة في هذا الكتاب احد عشر صنفا وستعرف
كل واحد منها في موضعه قال الماضي هو الذي دل على
حدث وجد في زمان قبل زمانك نحو ضرب اقول لما ذكر

اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق
التفصيل مع رعاية الترتيب السابق في اللاحق فابتدأ
بالماضي هو اول الاصناف وعرفه بانه الفعل الذي
دل على حدث اي معنى وقع في زمان قبل زمانك نحو
ضرب فانه يدل على ضرب وقع في زمان الماضي قال
وهو مبني على الفتح الا اذا اعترض عليه ما يوجب
سكونه او ضمه اقول الماضي مبني على الفتح اما البناء
فلعدم احتياجه الى الاعراب واما على الحركة فلوقو
عه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد ضا
رب واما الفتح فلخفته الا اذا اعترض شيء يوجب ذلك
الشيء سكون الماضي كالضمير المرفوع المتحركة نحو ضربت
او يوجب ضمه كالواو في ضربوا فانه ح يبنى على السكون
او الضم اما السكون فلكراهة توالي الحركات الاربع فيما
هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف
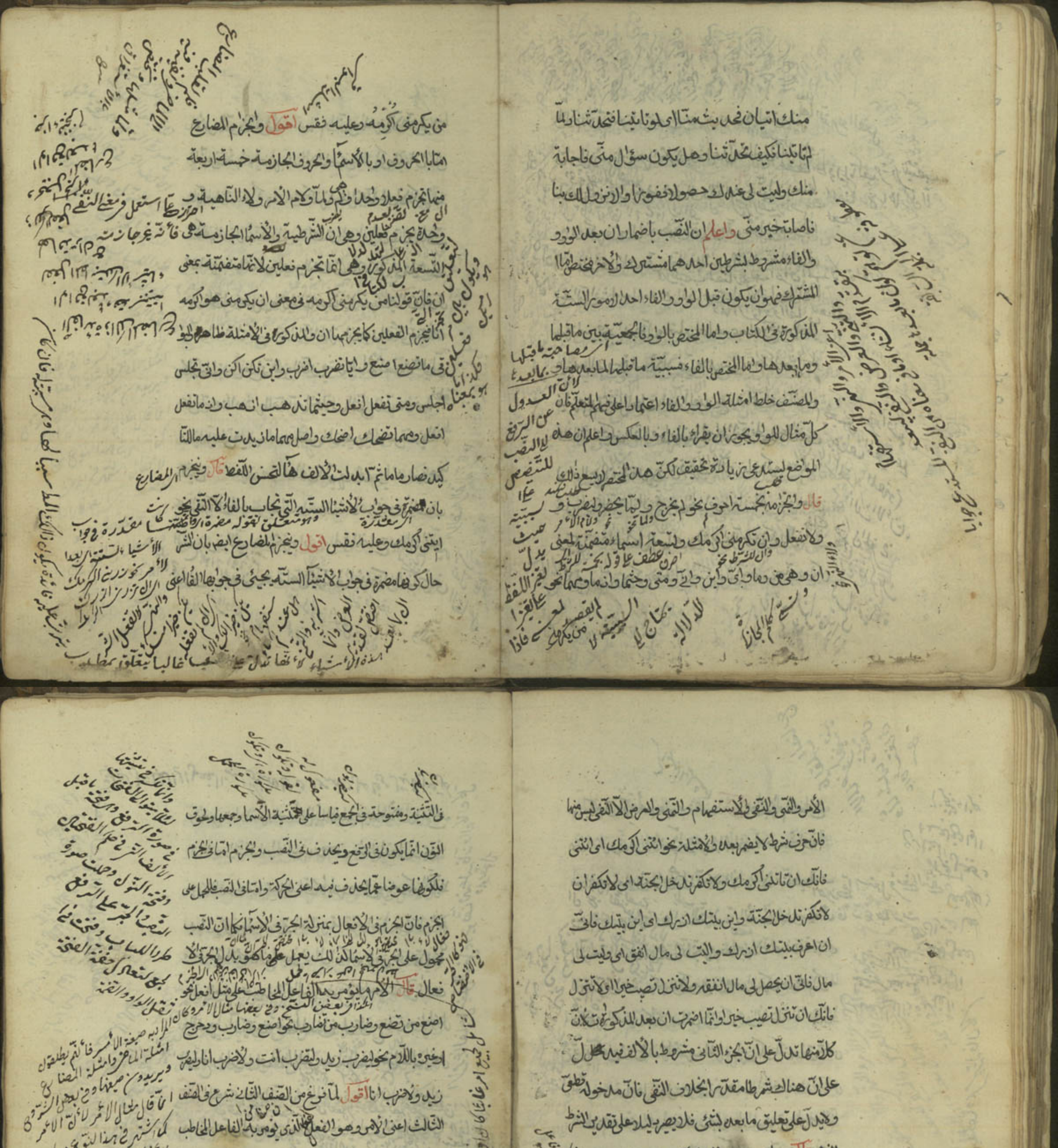
المفعول فانه كالمنفصل فلذلك لم يغير ما قبله نحو ضا
ربك واما الضم فلمجانسة الواو قال المضارع هو ما
اعتقب في صدره احد الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل
وافعل ونفعل اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف
الفعل شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجد
في اوله احدى الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل والتاء تفعل
والهمزة نحو افعل والنون نحو نفعل ويسمى هذه الحروف حروف
المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها يشبه الاسم كما
سيجيء ولذلك يسمى مضارعا وانما اختصت الزيادة بهذه
الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي الياء وبعضها قريب
المخرج منها وهي الهمزة فانما قريب المخرج من الالف وبعضها تبدل
منها وهي التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى
ميراث وبعضها يشبههما في سهولة التلفظ وهو النون فان
غنتها يشبه حرف اللين اعلم ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين

ان يجئ احدهما عقيب الاخر فمعناهما في الحروف ان لا يجوز خلو
الكلمة عن جميعها ولا وجود اكثر من واحد منها وان زيد الاربع
كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيه
اكثر من واحد منها قال ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا
اذا دخله اللام او سوف اقول يشترك في المضارع الحا
ضر والمستقبل اي يصلح كليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل الان
او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه يختص بالحاضر
نحو ان زيدا ليقوم اي الان او دخل سوف فانه يختص بالمستقبل
نحو زيد سوف يقوم وكذا دخله السين نحو زيد سيقوم
وانما لم يذكرها استغناء باختها عنها وهذا المعنى اعني العموم
والخصوص هو الذي يضارع المضارع اي يشبه الاسم فان الاسم
ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل قال ويعرب
بالرفع والنصب والجزم اقول انما اعرب المضارع لانه يشبه
الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسما

قال وارتفاعه بعامل معنوي وهو وقوعه موقع الاسم نحو
زيد يضرب اقول ارتفاع المضارع بعامل معنوي وهو و
قوع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى زيد
ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب عامل فيه فهو اذن معنوي
قال وانتصابه باربعة احرف نحو زيد ان يخرج ولن يضرب وكي
يكرم واذن يذهب اقول وانتصاب المضارع باربعة احرف
الاول ان وهو لا يخلو من ان يكون قبلها فعل علم او ظن او غيرهما
فان كان غيرهما تكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد وان كان
فعل العلم فليس بناصبة بل مخففة من الثقيلة نحو علمت ان
سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين للفرق بينهما وان
كان فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب
وان سيقوم بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد ومعنى لن
لنفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل والثالث
كي نحو جئت كي تكرمني والرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين

الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما
تعلق والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا نحو اذن يذهب
فان فقد الشرطان او احدهما لا تنصب اما انتفاء الاول فنحو قولك
لمن قال آتيك انا اذن اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبله
لانه خبره واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن حدثك اذن
اظنك كاذبا فانه حال واما انتفاؤهما فنحو قولك حدثك انا
اذن اظنك كاذبا قال وينصب باضمار ان بعد خمسة احرف
وهي حتى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع والفاء في جواب الاشيا
الستة وهي الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو
سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني حقي
ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وائتني فاكرمك كقوله ولا
تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا وهل اسئلك
فتجيبني وليتني عندك فافوز والا تنزل بنا فتصيب خيرا اقول
ينتصب المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد حتى

واللام فلانهما حرفا جر فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى يصير ما بعدهما
في تاويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل على الافعال واما بعد او
فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعني الى والتقدير حتى ان ادخلها
ولان تكرمني والى ان تعطيني حقي اي حتى حصول اياها او
اباي والى اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في
غير النفي انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على الانشا
غير مناسب فيجب ان يؤول ما قبلهما بما هو بمعناه ويصح العطف
عليه بالضرورة اسما كما سيجيء عند بيان معنى الامثلة
فيلزم ان يجعل المعطوف اعني المضارع ايضا في تاويل الاسم
وذلك لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي فلحمله على النهي
لانهما اخوان فالتقدير وان تشرب اللبن فان اكرمك فان
يحل فان تحدثنا فان تجيبني فان افوز فان تصيب والمعنى
لا يكون منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن ايتان منك
فاكرام مني ولا يكن طغيان منكم فحلول غضب مني ولا يكن



منك اتيان فحدثتنا اى لو اتيتنا فتحدثنا لما
لم تاتينا فكيف تحدثنا وهل يكون سؤال منى فاجابة
منك وليت لى عندك حصولا فنفوزا والا تنزل لك بنا
فاصابة خيرا منى واعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو
والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك والاخر مختص اما
المشترك فهو ان يكون قبل الواو والفاء احد الامور الستة
المذكورة فى الكتاب واما المختص بالواو فالجمعية بين ماقبلها
ومابعدها واما المختص بالفاء فسببية ماقبلها لمابعدها
والمصنف خلط امثلة الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان
كل مثال للواو يجوز ان يقرا بالفاء وبالعكس واعلم ان هذه
المواضع تستدعى زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا يسع ذلك
قال والجزم بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما يحضر وليضرب و
ولا تفعل وان تكرمنى اكرمك وبتسعة اسماء متضمنة لمعنى
ان وهى من وما واى واين وانى ومتى وحيثما واذ ما ومهما نحو

من يكرمنى اكرمه وعليه فقس اقول والجزم المضارع
اما بالحروف او بالاسماء والحروف الجازمة خمسة اربعة
منها تجزم فعلا واحدا وهى لم ولما ولام الامر ولاء الناهية و
واحدة يجزم فعلين وهى ان الشرطية والاسماء الجازمة هى
التسعة المذكورة وهى انما تجزم فعلين لانها متضمنة بمعنى
ان فان قولنا من يكرمنى اكرمه فى معنى ان يكرمنى هو اكرمه
انما يجزم الفعلين كما يجزمهما ان والمذكورة فى الامثلة ظاهرة
فى ما تصنع اصنع واياما تضرب اضرب واين تكن اكن وانى تجلس
اجلس ومتى تفعل افعل وحيثما تذهب اذهب واذ ما تفعل
افعل ومهما تضحك اضحك واصل مهما ماما زيدت عليه ما للتا
كيد فصار ماما ثم ابدلت الالف هاء لتحسن اللفظ قال ويجزم
بان المضمرة فى جواب الاشياء الستة التى تجاب بالفاء الا النفى نحو
ايتنى اكرمك وعليه فقس اقول ويجزم المضارع ايضا بان الشر
طية حال كونها مضمرة فى جواب الاشياء الستة يجيئ فى جوابها الفاء اعنى

الامر والنهى والنفى والاستفهام والتمنى والعرض الا النفى ليس منها
فان حرف شرط لا يضمر بعدها والامثلة نحو ايتنى اكرمك اى ايتنى
فانك ان تاتنى اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اى لا تكفر ان
لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك اى اين بيتك فانى
ان اعرف بيتك ازرك وليت لى مال انفق اى وليت لى
مال فانى ان يحصل لى مال انفقه والا تنزل تصب خيرا اى الا تنزل
فانك ان تنزل تصيب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان
كلا منها تدل على ان الجزء الثانى مشروط بالاول فيدل
على ان هناك شرطا مقدرا بخلاف النفى فان مدخوله قطعى
ولا يدل على تعليق مابعده بشئ فلا يصير دليلا على تقدير الشرط
الشئ قال ويلحقه بعد الف الضمير وواوه وياءه نون عوضا
عن الحركة فى المفرد نحو يضربان ويضربون وتضربين وذلك فى
الرفع دون النصب والجزم اقول يلحق المضارع بعد الف الضمير
وواو وياءه نون عوضا عن الحركة فى المفرد وتكون مكسورة فى

فى التثنية ومفتوحة فى الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق
النون انما يكون فى الرفع ويحذف فى النصب والجزم اما فى الجزم
فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعنى الحركة واما فى النصب فللحمل على
الجزم فان الجزم فى الافعال بمنزلة الجر فى الاسماء كما ان النصب
محمول على الجر فى الاسماء كذلك يحمل على ماهو بدل الجر فى الا
فعال قال الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثل افعل نحو
اصنع من تصنع وضارب من تضارب نحو اصنع وضارب ودحرج
اوغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا وليضرب
زيد ولاضرب انا اقول لما فرغ من الصنف الثانى شرع فى الصنف
الثالث اعنى الامر وهو الفعل الذى يؤمر به الفاعل المخاطب
حال كونه على مثال افعل نحو اصنع من تصنع وضارب من تضا
رب ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام
سواء كان المامور غير فاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولا
ولاضرب انا على البناء للمجهول فى الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولا



ولاضرب انا ولنضرب نحن على البناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر المخاطب والثاني امر الغايب ومعنى مثال افعل ان يحذف حرف المضارعة ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان يكون مابعد حرف المضارعة متحركا او تزيد في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة من غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة تضم كما عرفت كل ذلك في التصريف او يكون متضمنا لمعنى افعل نحو ضع فان معناه افعل الوضع وضارب اى افعل الضرب ولذلك خص المثال بافعل قال المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول واحد كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوته جبة وعلمته فاضلا او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمروا اخاك الناس وغيره ما يختص بالفاعل كذهب زيد اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع والخامس اعني المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح وانما مثل في المتعدي الى اثنين بمثالين

لان المتعدي الى المفعولين قسمان قسم يدخل المبتدأ والخبر ويعبر عنه بان مفعول الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل والفاضل نفسه وقسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا جبة ليس بمبتدأ وخبر اذ الجبة غير زيد فاتى لكل قسم بمثال قال والتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به اقول التعدية جعل الشيء متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا الى المفعول الواحد كالامثال المذكورة فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا الى مفعول واحد وقد يكون متعديا الى مفعول واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمت القرآن فان علم بمعنى عرف متعديا الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلاثة نحو اعلمت زيدا عمروا

فاضلا فان علم المتعدي الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا الى الثلثة قال المبني للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد ويسند الى المفعول به الا انه كان الثاني من باب علمت والثالث من باب اعلمت او الى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير بسير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان اقول لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع في الصنف السادس اعني المبني للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله اى فعل اسند الى مفعول لم يسم فاعل ذلك للمفعول وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او التعظيم او التحقير مع قصد الاختصار وشرطه في الماضي ان يكسر ما قبل آخره ويضم اوله فقط ان لم يكن فيه همزة ولا تاء لانه ان كانت في اوله همزة تضم مع حرف الثالث وان كانت في اوله تاء تضم مع الثاني وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل آخره لئلا

يلتبس بناؤه بغيره فانه لو لم يضم في الماضي لم يحصل في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب اكرم اى يلتبس بالمتكلم المبني للفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الآخر لانها تزول في الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو واستخرج ولو لم يضم الاول في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يضم في الغائب لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو الا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اى باب افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيد لان المفعول الثاني في افعال القلوب مسند الى مفعول الاول فلو اقيم مقام الفاعل صار مسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه

فى حالت واحدة ويعلم من فى الثالث لا يجوز ايضاً
اسناده الى المفعول الثالث فى باب اعلمت لانه فى
الحقيقة مفعول الثانى فى باب اعلمت وانما قيد بالثانى
فى باب علمت والثالث لانه يجوز ان يسند الى الاول
فى باب علمت واليه والى الثانى فى باب اعلمت لان
الاول فى باب اعلمت فى باب علمت والثانى فى باب
اعلمت مسند اليهما اذ قيما مقام الفاعل يصح ان مسند
اليهما الاول فى باب اعلمت ليس بمسند ولا مسند
اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسند اليه ولا امتناع
فى شئ من ذلك وانما قيد المصنف الثانى بباب علمت
احترازا من الثانى فى غيره مما لا يكون المفعول الثانى عبارة
عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان يقال
اعطى درهم زيدا واعطى زيد درهما لان مفعولى باب
اعطيت ليسا بمبتدأ وخبر فلا يكون ثانيهما مسند

الى الاول

الى الاول فلا يلزم محذور ولكن المفعول الاول اولى
من الثانى لان الاول اخذ اعنى زيدا والثانى ماخوذ
اعنى درهما ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير
شديد وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة
المصدر التاكيد مقام الفاعل من غير وصف نحو ضرب
ضرب اذ لا فائدة فى ذلك لان الفعل يدل وحده
على ما يدل عليه مع المصدر التاكيد وحذف الفا
عل واقامة المفعول مقامه ينبغى ان يفيد فائدة جديدة
ويسند ايضا الى الظرفين اعنى ظرف الزمان نحو سير
يوم كذا وظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه
لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل
وانه اذا وجد المفعول به فى الكلام لا يجوز ان يقام
غيره مقام الفاعل قال افعال القلوب وهى ظننت وحسبت
وخلت وزعمت ووجدت ورايت وعلمت تدخل

على المبتداء والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت
زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع
فى الصنف السابع اعنى افعال القلوب وهى ظننت
وحسبت سبعة افعال تدل على شك او يقين
ثلثة منها للشك وهى ظننت وحسبت وخلت و
ثلثة لليقين وهى علمت ورايت ووجدت وواحد مشترك
اى يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهو زعمت
وانما سميت افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك
المتعلق بالقلب والباقى ظاهر قال وحسبت وخلت
لا زمان لذلك دون الباقية فانك تقول ظننت اى
اتهمت وعلمت اى عرفته وزعمت ذلك اى قلته ورايته
اى ابصرته ووجدت الضالة اى صادفتها اقول وحسبت
وخلت لازمان للدخول على المبتدا والخبر تنصبهما على
المفعولية دون الخمسة الباقية فان كلا منها قد يستعمل

بمعنى

بمعنى فعل متعد الى مفعول واحد اذ ظننت قد يكون
من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة وهى لا تستدعى الا
مفعول واحد وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول
والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة اى
الاصابة والامثلة ظاهرة قال ومن شانها جواز الالغاء
متوسطة او متاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت
والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وعلمت ازيد عندك
ام عمرو وليهم فى الدار وما زيد منطلق اقول ومن شا
ن افعال القلوب اى من خصائصها جواز الالغاء وهو
ابطال علاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين مفعو
ليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين المفعولين نحو
ظننت مقيم او متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك
لان هذه الافعال بتقديم احد مفعوليها او كليهما عليها
عليها يضعف عملها مع مفعوليها كلام تام بدون عملها

فبهما دون ذلك يحصل ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء

لذلك والاعمال لكونها افعال والافعال للقوة في العمل

لا تمنع عن العمل بتقدم معمولها عليها ومن شانها ايضا

التعليق وهو ابطال علاقة المفعولية بينها وبين مفعو

لها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء

نحو علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت

ازيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو علمت

ايهم في الدار وقبل حرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق

وانما يبطل التعليق اللفظي قبل هذه الكلمات لانها

تستحق صدر الكلام فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها

لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق المعنوي لان هذه الا

فعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى قال الا

فعال الناقصة وهو كان وصار واصبح وامسى واضحى

وظل وبات وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام

وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا اقول

لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن اعني الافعا

ل الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة

والمذكورة منها في الكتاب ثلث عشرة تعداد وهي تدخل

على المبتدا والخبر كافعال القلوب لانها ترفع المبتدا ويسمى اسمها

وتنصب الخبر يسمى خبرها كما تقدم وانما سميت افعال ناقصة

لنقصانها عن سائر الافعال فانها لا يتم كلاما بفاعلها

بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان يدل على تقرير

الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام قال وكان تكون

ناقصة وتامة نحو كان الامر اي وقع وزائدة نحو ما كان احسن

زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق اي كان الشان

اقول لما عد الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم

يبين غير معنى كان لانه اصل الباب ولذلك يسمى المرفوع في

هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان وكان تكون على اربعة

اضرب لانها تكون ناقصة اي تدل على ثبوت خبرها

لاسمها في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله قادرا واما

منقطعا نحو كان الفقير ذا مال وتامة اي غير محتاج

اليها نحو ما كان احسن زيدا اي ما احسن زيدا ومضمرا فيها

ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هنا ضمير

الشان وزيد مبتدا ومنطلق خبره والجملة خبر كان و

التقدير كان الشان زيد منطلق وهذا قسم من اقسا

الناقصة ايضا الا انها مختصة اسمها ضمير الشان و

خبرها جملة وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب

العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار الطين

خزفا واصبح وامسى واضحى وظل وبات للدلالات على

اقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة اعني الصباح والمسا

والضحى والقيلولة والبيتوتة نحو اصبح زيد مكثرا والمعنى

اقترن تكثر زيد بالصباح وكذا البواقي وما زال وما برح

وما فتئ وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت خبرها

لفاعلها من زمان صلح الفاعل لقبول ذلك الخبر نحو ما زال

زيد اميرا والمعنى ثبوت امارته ~~في زمان صلح لقبولها~~

~~ذلك~~ من زمان صلح لقبولها الى حين هذا القول وما دام لتو

قيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد

جالسا فان هو جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت جلو

س زيد وليس لنفي الحال نحو ليس زيد قائما تقديره ليس

زيد قائما الان قال ويجوز تقديم خبرها على اسمها

وعليها الا في ما اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله

ولكن يتقدم على الاسم اقول يجوز تقديم خبر الافعال النا

قصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعليها نحو منطلقا

كان زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال الا ما اوله

ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه معموله بل يتقدم

على اسمه فحسب فلا يقال اميرا ما زال زيد بل يقال

مانال ابن زيد وذلك لان ما يقتضى صدر الكلام فلو
تقدم الخبر عليها لبطلت صدارتها **قال** افعال المقاربة
وهى عسى وكاد وكرب واوشك عملها كعمل كان الا
ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع فاعلا لها وتقصر عليه
نحو عسى ان يخرج زيد **اقول** لما فرغ من الصنف الثامن
شرع فى الصنف التاسع اعنى افعال المقاربة وهى افعال
وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهى
الاربعة المذكورة فى الكتاب واخذ وجعل وطفق عملها
كعمل كان اى ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان
يكون فعلا مضارعا دخل عليه ان لان عسى للمقاربة الاستقبال
وان ما يختص به المضارع المشترك بين الحال والاستقبال فيكون
عسى ح بمعنى قارب والخبر فى تاويل المصدر نحو عسى زيد ان
يخرج اى قارب زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع
فاعلا لعسى وتقتصر ح عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى
الخبر

الخبر بل يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اى قرب
خروجه **قال** ويجىء البواقى الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد
يخرج **اقول** هذا ظاهر وهنا زيادة فى بعض النسخ ونسخة
الاصل ما كتبناها ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز
تشبيه عسى كاد بعسى فى دخول ان على خبرها نحو كاد زيد
ان يخرج ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد فى جواز حذف ان
من خبرها نحو عسى زيد يخرج وان كرب على وزن نصر واوشك
مثل كاد فى الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد
يفعل واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد فى الاستعمال
يقال اخذ او جعل او طفق زيد يقول **قال** فعل المدح والذم
هما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى
الفاعل والثانى المخصوص بالمدح والذم نحو نعم الرجل زيد وبئس
المرأة دعد **اقول** لما فرغ من الصنف التاسع شرع فى الصنف
العاشر اعنى افعال المدح والذم وفعل المدح والذم وهما ما وضع

لانشاء مدح او ذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليهما
لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست والبا
فى واضح **قال** وحق الاول التعريف بلام الجنس والمضاف الى
المعرف به نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة
نحو نعم رجلا زيد **اقول** حق فاعل فعل المدح والذم اذا
كان مظهرا ان يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين للمدح
والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم وقد يضمر فاعلها
ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما
يفسر بالنكرة لان الغرض يحصل بها فلو عرفت لبقى التعريف
ضايعا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعروف نحو
نعم صاحب المال زيد **قال** وقد يحذف المخصوص نحو
قوله تعالى فنعم الماهدون **اقول** الحذف انما يجوز اذا دل عليه
قرينة كما فى هذه الاية فانه لما قال والارض فرشناها
فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن **قال** وحبذا
يجرى

يجرى مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا رجلا زيد
وساء يجرى مجرى بئس **اقول** حب اصله حبب بضم العين
فادغم ثم ركب مع ذا فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كا
كالكلمة الواحدة ومعناه حق صار محبوبا جدا وانما لم يجعله من
افعال المدح وبل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور
منها ان فاعله لا يكون الا ذا لان الغرض اعنى الابهام
فى المدح يحصل به فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى
ولا يجمع ولا يؤنث لانه كلمة كالامثال والامثال لا تتغير
ومنها انه لا يجب ذكر التفسير بعد اضمار فاعله بل يجوز
ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه
يجب ذلك فيه لان الفاعل فى حبذا مذكور وفى نعم
مستتر فيجعلوا ذلك التفسير فى نعم كالبدل عنه وهذا ا
الاستعمال اعنى حبذا الرجل زيد انما هو عند من لم يجعل
ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء منه بالتركيب فيخرج عن
الفاعلية

عن فاعليته واما من يجعله فاعلا فلا تاتى بعده بلفظ الرجل

لان الفاعل لا يكون الا واحدا وساء يجرى مجرى بئس نحو

بئس الرجل زيد وساء القوم وانما لم يجعله من افعال الذم

لانه ربما يستعمل غير استعمال بئس فيقال فى الخبر سائنى

فلان بمعنى نقيض سرنى بخلاف بئس فانه لا يستعمل الا

فى الانشاء قال فعلا التعجب هما ما افعل زيدا وافعل به ولا

يبنيان الا من الثلاثى المجرد الذى ليس بمعنى افعل وافعال

اقول لما فرغ من الصنف العاشر شرع فى الصنف الحادى عشر اعنى

فعلا التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما على

مثال ما افعل نحو ما احسن زيدا والثانى على مثال افعل به نحو

احسن بزيد ومعناهما ان زيدا حسن جدا وانما لا يبنيان

الا من الثلاثى المجرد لان هذين البنائين لا يمكن من غيره

فانما يجب ان لا يكون بمعنى افعل وافعال اى لا يكون من

اللون والعيوب لان فعل التعجب يشبه افعل التفضيل فى المبالغة

وقد عرفت

وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب

قال ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك بما اشد وابلغ ونحو

ذلك ما اشد دحرجة وما ابلغ سواده وما اقبح عوره اقول

اذا اريد بناء التعجب فيما وراء الثلاثى المجرد الذى ليس بمعنى

افعل وافعال اى فى الثلاثى المزيد او فى غير الثلاثى او فى الثلاثى

اللونى والعيبى يتوصل بما اشد ونحوه اى يجعل ذلك وسيلة

اليه بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد او اللونى

او غيرهما مفعولا له فانه يفيد حينئذ ما كان يفيده التعجب

المبنى من نفس ذلك المزيد او اللونى او غيرهما ويقال فى غير

الثلاثى ما اشد دحرجة وفى اللونى ما ابلغ سواده وفى العيبى

ما اقبح عوره وفى المزيد ما اكثر استخراجه والمعنى على ما كان فيما

احسن زيدا نحو اشد وابلغ واتم واكثر واكمل واعظم قال وما فيما افعل

مبتدأ وافعل خبره اقول هذا مذهب سيبويه وعند الاخفش

ما مبتدأ بمعنى الذى وافعل صلته والخبر محذوف اى الذى احسن

احسن زيدا شئ واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن

زيد اى صار ذا حسن فاحسن فعل ماضى وزيد فاعله نقل

من صيغة الاخبار الى صيغة الانشاء وزيدت الباء فى فاعله

كما فى كفى بالله وعند الاخفش امر فاعله مستتر والمامور

كل احد بان يجعل زيدا حسنا والباء فى المفعول زائدة كما

فى الاية ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال باب الحرف هو

ما دل على معنى فى غيره واصنافه حروف الاضافة حروف النفى

والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه

وحروف النداء وحروف التصديق وحروف الاستثناء

حرف الخطاب وحروف الصلة حرف التفسير الحرفان المصدريان

وحروف التحضيض وحرف التقريب وحروف الاستقبال وحرفان

الاستفهام حرف الشرط حرف التعليل حرف الردع اللامات وتاء

التانيث الساكنة النون المؤكدة هاء السكت اقول لما فرغ

من تقسيم الثانى من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع فى القسم الثالث

اعنى

اعنى الحرف وهو ما دل على معنى فى غيرها اى كلمة تدل على معنا

بواسطة الغير كما سيتحقق بعد هذا ولما كان هذا القسم ايضا

ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه كما بين اصناف اخويه كما مر

فعدها مجملة ثم ابتدأ فبحث عن كل واحد منها مفصلة

بالترتيب واصناف الحروف المذكورة فى هذا الكتاب ثلاثة وعشرون

صنفا وستعرف كل واحد فى موضعه قال حروف الاضافة

وهى الجارة من للابتداء والى وحتى للانتهاء وفى للوعاء والباء

للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل وتختص بالنكرات

وواو القسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة و

الكاف للتشبيه ومنذ ومذ وهما للابتداء فى الزمان وحاشا

وعدا وخلا للاستثناء اقول سميت هذه الحروف حروف الاضافة

والجارة لانها تضيف اى تنسب معنى الفعل وشبهه الى

وتجره الى مدخولها نحو مررت بزيد فان الباء تنسب معنى

المرور وتجره الى زيد وهذه هى سبعة عشر حرفا الاول من وهى

فی الاصل لابتداء الغایة ای یفید معنی الابتداء ویعرف با
تقدیر الی بعدها نحو سرت من البصرة الی الکوفة یعنی ابتداء
سیری من البصرة الی الکوفة وقد یستعمل للتبیین ای یجوز
ان یجعل مکانها الذی کقوله تعالی فاجتنبوا الرجس من
الاوثان یعنی الذی هو الوثن وللتبعیض ای یجوز ان یجعل
مکانها بعض نحو اخذت من الدراهم یعنی بعض الدراهم
او قد یکون زایدة ای یجوز حذفها نحو ما جاءنی من احد
یعنی احد والثانی والثالث الی وحتی وهما لانتهاء الغایة
ای تفید ان معناه والفرق بینهما ان ما بعد الی لا یجب
ان تدخل فی حکم ما قبلها بخلاف حتی فانه یجب ذلک
فیها واذا قلت اکلت السمکة الی راسها فان المعنی یکون
انتهاء الاکل عند الرأس ولا یجب ان یکون الرأس ماکولا ایضا
بخلاف حتی اذا قلت اکلت السمکة حتی راسها فان المعنی
یکون انتهاء الاکل بالرأس فیجب ان یکون الرأس ماکولا ایضا

والرابع

والرابع فی وهی للوعاء ای للظرفیة نحو المال فی الکیس والخامس
الباء وهی للالصاق فی الاصل نحو مررت بزید ای التصق
مروری بمکان قریب من مکان زید وباء القسم فی اقسمت
بالله من هذا القبیل اذ المعنی التصق قسمی بلفظ الله وقد
یستعمل للاستعانة نحو کتبت بالقلم ای باستعانة القلم
وللمصاحبة ای بمعنی مع نحو اشتریت الفرس بسرجه ولجامه
یعنی معهما وللتعدیة نحو ذهبت بزید ای اذهبته و
نحو جلست بالمسجد ای فیه وقد یکون زایدة نحو کفی بالله شهیدا
ای کفی الله شهیدا والسادس اللام وهی للاختصاص نحو الجل
للفرس ای یختص به وقد یکون اللام للتعلیل ای بمعنی کی نحو
جئتک لتکرمنی یعنی کی تکرمنی وقد یکون زایدة کما فی قوله تعالی
ردف لکم ای ردفکم والسابع رب وهی للتقلیل ای یدل علی تقلیل
نوع من جنس نحو رب رجل کریم لقیته والمعنی ان الرجال
الکرام الذین لقیتهم وان کانوا اکثرین لکنهم بالقیاس الی الذین

ما لقیتهم قلیلون ویختص رب بالنکرات ای لا تدخل علی المعارف
لان ما هو الغرض منها اعنی الدلالة علی تقلیل نوع من جنس
یحصل بدون التعریف فلو عرف مدخولها کان التعریف
ضایعا ویجب ان یکون النکرات التی دخلت علیها رب
موصوفة کما ذکرنا لیحصل الوصف ذلک الجنس النکرات نوعا منه
فیحصل الغرض وقد یلحق ما یمنعها عن العمل ویسمی ما الکافة فحینئذ
یجوز ان تدخل علی الافعال نحو ربما قام زید والثامن والتاسع
واو القسم وتاؤه نحو والله وتالله لافعلن کذا واعلم ان الاصل
فی القسم الباء والواو تبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله
فی معنی اقسمت بالله والتاء تبدل من الواو وفی تالله خاصة
فالباء للاصالة انها تدخل علی المضمر والمظهر نحو بالله وبک لافعلن
کذا والواو لا تدخل الا علی المظهر لنقصانها عن الباء فلا یقال
وک لافعلن کذا والتاء لا تدخل علی المظهر الا علی لفظة الله لنقصانها
لنقصانها عن الواو والعاشر علی وهی للاستعلاء نحو زید علی السطح ای

مستعل

ای مستعل علیه والحادی عشر عن وهی للمجاوزة نحو رمیت السهم
عن القوس ای جعلته مجاوزا عنه والثانی عشر الکاف
وهی للتشبیه نحو الذی کزید اخوک ای الذی اشبه بزید اخوک
وقد یکون زایدة کقوله تعالی لیس کمثله شیء ای لیس مثله شیء
والثالث عشر مذ ومنذ وهما لابتداء الغایة فی الزمان و
وقد عرفت معنی الابتداء نحو ما رایت زیدا مذ ومنذ
یوم الجمعة ای ابتداء الزمان انتفاء الرؤیة یوم الجمعة و
والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر حاشا وعدا
وخلا وهی للاستثناء ای بمعنی الا نحو جاءنی القوم حاشا
زید وقد مر ذلک فی المستثنی واعلم ان الحرف الجر قد یحذف
وینصب مدخولها ویقال انه منصوب علی نزع الخافض
ای علی المفعولیة کقوله تعالی واختار موسی قومه ای من
قومه قال والحروف المشبهة بالفعل ان وان للتحقیق ولکن
للاستدراک وکان للتشبیه ولیت للتمنی ولعل للترجی

اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الحروف شرع في الصنف
الثاني اعني الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبههما بالفعل
لفظي ومعنوي اما اللفظي فلكونها ثلاثية ورباعية مفتوح
الآخر كالماضي واما المعنوي فلكون كل واحد منها بمعنى فعل فانّ
معنى انّ وانّ حققت ومعنى لكنّ استدركت ومعنى كانّ شبهت
ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه
الحروف والغرض هنا بيان ساير احوالها كما سيتضح بعد هذا قال
وانّ المكسورة مع ما بعدها جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفرد
فالكسر في مظان الجمل والفتح في مظان المفردات انّ زيدا منطلق و
علمت انك قائم اقول انّ المكسورة والمفتوحة كلتاهما تدخلان على
الجمل اعني المبتدأ والخبر والفرق بينهما انّ مدخول المكسورة بعد دخولها
باق كما كان جملة ومدخول المفتوحة تصير بدخولها في تأويل المفرد
فاكسر الهمزة في مظان الجمل يعني في كل موضع يكون مظنة الجمل اي
يظن ان يقع فيه الجملة نحو انّ زيدا منطلق فانه كلام ابتدائي
تام
فيكون

فيكون موضع الجملة فافتحها في مظان المفردات نحو علمت انك خارج
فانّ انك خارج في تأويل المفرد لانه مفعول علمت وموضع المفعول موضع
المفرد وهنا بحث ذكره في شرح التطويل واعلم ان المظان جمع مظنة
ومظنة الشيء موضعه الذي يظن كونه فيه قال وان عطفت
على اسم انّ المكسورة بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف النصب والرفع
نحو انّ زيدا منطلق وبشرا وبشر بحمل على اللفظ والمحل وكذلك لكنّ
دون غيرها اقول وانما جاز الحمل على المحل لانّ المكسورة لا تغير
معنى الجملة عما كان عليه كما عرفت والاسم فيها مرفوع المحل على الابتداء
كما كان قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد
العطف بالمكسورة وانما اشترط ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال انّ زيدا
وبشر منطلقان لانّ من حيث كونه خبرا ان يكون العامل فيه انّ
ومن حيث كونه خبر بشر يكون العامل فيه التجرد ولكنّ مثل انّ
في العطف دون غيرها لانها لا تغير معنى الجملة كانّ بخلاف ساير
اخواتها قال ويبطل عملها الكف والتخفيف ويهيئها للدخول على
ويهيئها

الفعلين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وانّ زيدا لكريم وان
كان زيد لكريما وبلغني انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وبلغني
ان زيدا اخوك وبلغني ان قد ضرب زيد ولكنّ اخوك قائم و
لكن خرج بكر وكان ثدياه حقان وكان قد كان كذا اقول يبطل
عمل الحروف المشبهة الكف اي اتصال ما الكافة بها وذلك عام
في الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف وذلك فيما يخفف منها
اعني الاربع التي اواخرها النون ويسمى الكف والتخفيف وهذه الحر
وف للدخول على الفعلين اي الاسماء والافعال لان اختصاصها
بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون مختصا
بقبيل ما يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله كان ثدياه حقان
وضمه مشرق اللون كان ثدياه حقان قال والفعل الذي يدخل
عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدأ والخبر
نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته لقائما واللام لازمة بخبرها
اقول انما وجب ان يكون ذلك من دواخل المبتدأ والخبر كالافعال
الناقصة

الناقصة وافعال القلوب لان اصل هذه الحروف ان يدخل
على المبتدأ والخبر فلما عرض لها زوال اختصاصها بالاسماء وهيئت
للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدأ
والخبر ليوافق مقتضاها ولئلا يلزم العدول بالكلية عن الاصل من كل وجه
وانما لزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النافية قال
ولا بد لانّ المخففة من احد الحروف الاربعة قد والسين وسوف
وحرف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف يخرج زيد
وان سيخرج وان لم يخرج اقول انما لا بد للمخففة من احد الحروف
الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق بينها وبين
ان الناصبة لما يعكس لان الزيادة بالمحذوف اولى قال
وحروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب
وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية اقول هذه الحروف
ثالثة من اصناف الحروف وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا
ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا

لا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا
في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب
نحو جاءني زيد فعمرو او ثم عمرو اي اجتمعا في المجيء وكان مجيء عمرو بعد
مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها حتى وهي
ايضا للجمع مع معنى الغاية اي يجب ان يكون معطوفها جزء من
المعطوف عليه نحو اكلت السمكة حتى راسها وذلك لتفيد قوة
نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من غيرهم او ضعفا
نحو قدم الحجيج الحجاج حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز
ان يقال جاءني زيد حتى عمرو او جاءني القوم حتى البغال الا نتفاء الجزئية
واو واما لاحد الشيئين او الاشياء ويقعان في الخبر والامر والاستفهام
خامس حروف العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على
ثبوت الحكم لواحد من الشيئين اذا كان المعطوف واحدا نحو جاءني زيد
او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو اي احدهما او الواحد من الاشياء
اذا كان متكثرا نحو جاءني زيد او عمرو او بكر او خالد وجاءني اما زيد واما

عمرو

عمرو واما بكر واما خالد اي جاء احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر وفي
الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما درهما واما دينارا
وفي الاستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه واضرب اما عبد الله
واما اخاه قال وام وهي مثل او واما غير انها لا تقع الا في الاستفهام
متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لا
بل ام شاة اقول سابع حروف العطف ام وهي مثل او واما في الدلالة على
ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها
متصلة وتقع فيه وفي الخبر حال كونها منقطعة يعني ان ام على
ضربين متصلة ومنقطعة والمتصلة هي التي تقع بعد استفهام يليه مثل
ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو والجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت
عمرا والمنقطعة وهي التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل
ام شاة او بعد استفهام لا يليه مثل ما يلي ام نحو ارايت زيدا ام عمرا
وهي بمعنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة وام عمرا معناه بل اهي شاة
وبل ارايت عمرا وانها رأى انها الجثة كان قائلا راى جثة ظنها ابلا فاخبر

على ما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل وتردد في انها شاة ام لا فاستانف
سؤالا فقال ام شاة اي بل اهي شاة والفرق بين او وام ان السؤال باو انما
يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من الواحد المعطوف والمعطوف
عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه ايضا انه لم يعلم كون احدهما عند المخاطب
واما ام فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما
عند المخاطب ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو فانه
انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه ويكون
الغرض من السؤال التعيين ولذلك يكون جواب او بلا او بنعم لحصول الغرض
بذلك فلا يكون جواب ام الا بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب
ان يتقدمها اما اخرى بخلافهما قال ولا لنفي ما وجب للاول عن
الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو بل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو
جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد ولكن للاستدراك وهي في العطف
المجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات نقيضة لا اقول الثامن من حروف العطف
وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن والثلثة مشتركة في الدلالة على ثبوت

الحكم

الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين ويفترق كل واحد من لا
خويه بخاصة فلا تدل على نفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني
زيد لا عمرو فقد نفت المجيء الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب اي الاعراض
عن الكلام الاول منفيا كان ذلك الكلام او موجبا اما الموجب فنحو
قولك جاءني زيد بل عمرو والمعنى بل جاءني عمرو وما جاءني زيد فا
عرضت عن الكلام الاول لكونه غير واقع واما المنفي فنحو ما جاءني
بكر بل خالد وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني خالد
وجاءني بكر فح يكون الاضراب عن الفعل مع الحرف النفي والثاني ان يكون
المعنى بل جاءني خالد وما جاءني بكر فح يكون الاضراب عن الفعل دون
حرف النفي فقول المصنف وبل الاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك
والاستدراك رفع توهم نشأ من الكلام المتقدم على لكن وهي
في عطف الجمل نظيرة بل في الاستدراك فقط فان بل مع انها تفيد
الاضراب وتفيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء
وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وفي عطف المفردات نقيضة لا يعني لا يعطف

بها مفرداً على مفرد الا اذا كان قبلها نفي او نهي فيجيء نقيضة لا نحو ما جاءني
زيد لكن عمرو اي لكن عمرو جاءني فقد اثبت للثاني ما نفيه عن الاول
على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد الا فيما كان قبلها منفي
ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانها يجب ان تقع بين كلامين
متغايرين قال حروف النفي ما لنفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل
الآن وما فعل وان نظيرتها في نفي الحال اقول انما الحروف حروف النفي وهي
ستة احرف ما لنفي الحال في المضارع نحو ما يفعل الآن والجملة الاسمية نحو ما زيد
منطلق او لنفي الماضي القريب من الحال نحو ما فعل وان بكسر الهمزة وسكون النون
نظيرة ما في نفي الحال فقط وتدخل في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام
زيد وان يقوم زيد وان زيد منطلق قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط
التكرير ولام والدعاء نحو لا يفعل نحو قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد
لا يكرر نحو لا يفعل ولا تفعل ويسمى النهي ولا رعاك الله ويسمى الدعاء اقول قوله
ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني لا تفعل يسمى نهياً اذ نفي الامر نهي
وقوله لا فعل مثال لنفي الماضي بلا تكرير وقد جاء في الشعر ايضاً نحو فاي امر سيئ

لا فعله واي امر ما في ظاهر قال ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة وللغير العام
نحو لا رجل فيها ولا زيد فيها ولا عمرو اقول فقد يجيء لا لنفي العام اي ليدل
على نفي جنس مدخولها وهي التي تسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا النكرة
وقد يجيء لنفي العام اي يدل على نفي فرد من جنس مدخولها وتدخل
على المعرفة والنكرة والامثلة ظاهرة قال ولم ولما لنفي المضارع وقلب
معناه الى الماضي وفي لما توقع وانتظار اقول اذا قلت لم يضرب او لما
يضرب زيد كان معناهما ما ضرب والفرق بينهما ان في لما توقعاً و
انتظاراً اي انها انما ينفي فعلاً يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم قال
ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على التأكيد اقول اذا اردت نفي المستقبل
مطلقاً قلت لا اضرب مثلاً واذا اردت نفيه مع التأكيد قلت لن
اضرب وفي بعض النسخ التأبيد بدل قوله التأكيد واعلم ان مذهب الخليل
ان اصل لن لا ان خففت بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء ان نونها
مبدلة من الالف واصلها عنده لا ومذهب سيبويه لن وهو الاصح
انها حرف برأسها قال وحروف التنبيه ها نحو ها ان عمرا بالباب

واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وهذا وها انت
واما والا نحو اما انك خارج والا ان زيداً قائم اقول سميت هذه
مخففتان من اما والا
الحروف حروف التنبيه لان الغرض من الاتيان بها ان الكلام تنبيه
المخاطب على الاصغاء الى ما قاله المتكلم لئلا تفوت غرضه وانما دخولها
على اسماء الاشارة والضمائر لضعف دلالتها على مدلولها قال
حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب والمنادى
اقول المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة والمنزل منزلته النائم والساهي
وانما اختصت الثلاثة بالبعيد لان المنادى البعيد والمنزل منزلته يحتاج
الى التصويت ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت في هذه الثلاثة
ابلغ منه في الاخريين وخصت اي والهمزة بالقريب كمن بين يديك
لان رفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوباً وهما خاليتان عن
رفع الصوت وبعض يثلث القسمة فيقول يا اعم الحروف فيستعمل للبعيد
والقريب وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب والمندوب خاصته
قد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت وا في حروف النداء لاشتراكهما في

افادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب في باب المنادى قال حروف التصديق
نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال
قام زيد او لم يقم نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم زيد نعم
اقول سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق في
المخبر فيما اخبره ويسمى حروف الايجاب ايضاً قال وبلى مختص بالمنفي خبراً
او استفهاماً اقول مثاله ان يقال ما قام زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اي
قد قام زيد واجل وجير مختصة بالخبر نفياً او اثباتاً اقول مثاله ان يقال له
ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل وجير قال واي مختصة بالقسم نحو
اي والله اقول معناه ان اي لا تستعمل الا مع القسم مثل ان يقال
اقام زيد فيقال اي والله قال حروف الاستثناء الا وحاشا وخلا
وعدا اقول قد تقدم بيان ذلك فان قيل كيف جعل هذه
الحروف مرة من حروف الاضافة واخرى صنفاً برأسها قلت ذلك
لتعدد الاعتبارين فيها قال حرف الخطاب الكاف والتاء نحو
في ذلك وانت تلحقها التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما

يلحق الضماير اقول قد عرفت ذلك في اسماء الاشارة والمضمرات قال
حروف الصلة ان فيما اذا رايت زيدا وان في لما ان جائني بشير وما في حسبما
ومهما وايما وفيما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم وفلا اقسم ومن في
ما جائني من احد والباء في ما زيد بقائم اقول هذه الحروف حروف الزيادة
وتعرف بان اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصل وتسمى حروف الصلة لانه
ربما يتوصل بها لاستقامة الوزن او القافية والمقابلة في النظم والسجع
فائدتها تاكيد المعنى المقصود من الكلام الداخلة هي عليه قال حرف
التفسير اي نحو رقي اي صعد وان في ناديته ان قم ولا يجيء ان الا
بعد فعل في معنى القول اقول سميت حرف التفسير لانهما وسيلتان الى
تفسير مبهم سبقهما كما فسر بواسطة اي رقي بصعد وبواسطة ان
ناديته بقم والمراد من الفعل الذي في معنى القول مثل المنادات قال
الحرفان المصدريان ان وما كقولك اعجبني ان خرج زيد واريد ان
يخرج زيد اي خروجه وخروجك وما في قوله تعالى وضاقت عليهم الارض
بما رحبت اي برحبها اقول سميتا حرفي المصدرين لانهما يجعلان

ما بعد

ما بعدهما في تاويل المصدر كما في الكتاب واعلم ان المفتوحة المشددة
من حروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها في تاويل المصدر كغيرها
وقد اهمل المصنف ذكرها فكانه نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية و
المصدرية في الفعل اظهر قال حروف التحضيض لولا ولوما وهلا والا
تدخل على الماضي والمستقبل نحو هلا فعلت والا تفعل اقول هذه
الحروف اذا دخلت على الماضي يكون اللوم والتوبيخ على تركه فاذا قلت
هلا اكرمت زيدا فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب على تركه اكرام زيد
واذا دخلت على المستقبل يكون التحضيض اي الحث عليه فاذا قلت هلا
تقرء القرآن يكون المراد حث المخاطب على القراءة وسبب التسمية
الحروف التحضيض ظاهر قال ولولا ولوما يكونان لامتناع الشيء لوجود
غيره مختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر اقول معناه ما هلك
عمر لان عليا كان موجودا ولولا للشيء هنا لامتناع هلاك عمر
لوجود علي قيل سبب هذا القول ان عمر امر برجم الحامل فقال له
علي اذا كانت الام اذنبت فما ذنب الجنين فقال عمر هذا وقيل ان

سائلا دخل النبي عليه السلام وانشد شعرا فقال النبي عليه السلام
لعمر اقطع لسانه فذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه علي فقال ما تريد
بهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال علي احسن اليه فان الاحسان
يقطع لسانه فرجعا الى النبي عليه السلام فقال له اي شيء تعني بالقطع
يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك قال حرف التقريب قد لتقريب
الماضي الى الحال نحو قد قامت الصلوة وللتقليل في الماضي نحو ان الكذوب
قد يصدق وقد يقطر وقد تكون للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله المعوقين
وفيها توقع وانتظار اقول يعني قد يصدق وان صدق قليل وقوله فيها
توقع وانتظار معناه انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظر ويخبره
ويتوقعه فان القائل قد قامت الصلوة انما يخبر منه المنتظرين
للصلوة المتوقعين اخباره بذلك قال حروف الاستقبال سوف
والسين ولن وان اقول سميت هذه الحروف حروف الاستقبال
لانها تختص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال بالاستقبال
قال حرف الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا منه تقول ازيد
قائم

قائم وتدخل في عندك الا انك تقول زيد عندك ام عمرو وللاستفهام صدر
الكلام اقول الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع يقع
فيه هل تقع فيه الهمزة من غير عكس فان الهمزة يستعمل مع ام
المتصلة نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب
بفعل مضمر نحو ازيدا ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم
والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو الفاء
وثم كقوله تعالى او كلما عاهدوا عهدا افمن كان ميتا اثم
اذا وقع دون هل والدليل في زيد عندك ام عمرو على حذف الهمزة
وجودام فان ام المتصلة لا يستعمل الا مع الهمزة وانما يكون للاستفهام
صدر الكلام قال حرف الشرط ان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو
للمضي وان دخل على المستقبل اقول مثال ان نحو ان ذهب زيد
ذهبت معه فان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه قال
ويجيء فعلا الشرط والجزاء مضارعين او ماضيين واحدهما ماضيا
والآخر مضارعا فان كان الفعل ماضيا والآخر مضارعا جاز رفعه

وجزمه نحو إن ضربتني أضربك أقول للشرط والجزاء أربعة أحوال لأ
نهما إما أن يكونا مضارعين نحو إن تضرب أضرب والجزم واجب فيهما
وإما أن يكونا ماضيين نحو إن ضربت ضربت فلا جزم فيهما وإما أن
يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا نحو إن تضرب ضربت وح
يجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء وإما أن يكونا بالعكس نحو إن ضربتني
أضربك ويمتنع ح الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء الجزم على القياس
والرفع لأن حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه لا يعمل في الجزاء
مع البعد بالطريق قال وتدخل الفاء في الجزاء إذا لم يكن مستقبلا أو ماضيا
في معناه نحو إن جئتني فأنت مكرم وإن تكرمني فقد أكرمتك
أمس أقول وتدخل معناه يجب أن تدخل الفاء وكذلك الأمر
والنهي نحو إن أتاك زيد فأكرمه وإن ضربك عمرو فلا تكرمه وإنما
يجب دخول الفاء في هذا الموضع لامتناع تأثير حرف الشرط
في الجزاء إذا كان واحد من هذه الأربعة فيجب الفاء ليربطه بالشرط
وإنما قال إذا لم يكن مستقبلا أو ماضيا في معناه لأنه إذا كان مستقبلا

بالذي يكون

بأن يكون مضارعا مثبتا أو منفيا بلا يجوز الوجهان وإذا كان ماضيا في معنى
يمتنع الدخول الفاء وإنما قيدنا جواز الوجهين في المضارع المنفي
بلا لأنه إذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الإ
سلام دينا فلن يقبل منه واعلم أنه قد يقام إذا مقام الفاء كقوله تعالى
وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون أي فهم
يقنطون وتحقيق ذلك أن إذا للمفاجاة فهي في المعنى فاجاءة فالجزاء
ح في التحقيق فعل ماض وإذا كان كذلك لم يحتج إلى الربط والتقدير
وإن تصبهم سيئة فاجأت زمان قنوطهم قال وتزاد ما عليها أما للتأ
كيد ولها صدر الكلام ولا يدخل إلا على الفعل أو ما فيه معنى الشرط أقول
مثال ذلك قوله تعالى فإما يأتينكم مني هدى وسبب صدرتها ما ذكرنا
في الاستفهام فلا تدخل إلا على الفعل لأن الشرط يجب أن يكون فعلا فإن كان
ملفوظا فذاك وإلا يجب أن يقدر كقوله تعالى وإن أحد من المشركين
استجارك وقل لو أنتم تملكون فإن التقدير وإن استجارك أحد و
وقل لو تملكون أنتم تملكون قال وإذن جواب وجزاء وعملها في فعل المستقبل

غير معتمد على ما قبلها ويلغيها إذا كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك إذن
أظنك كاذبا أو معتمدا على ما قبلها نحو أنا إذن أكرمك أقول إذن من النواصب
فعل المضارع وهي جواب وجزاء أي تقع في كلام من يجيب متكلما أو يجزيه
الجزاء على فعله الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال أنا آتيك إذن
أكرمك فإن قولك إذن أكرمك جواب لقائل أنا آتيك ودليل على جزاء
فعله أعني أكرمك إياه وباقي الكلام على إذن قد قدمناه عند تقرير النواصب المضارع
لما كان أليق هناك قال حرف التعليل كي نحو جئتك كي تكرمني واللام نحو
جئتك لتكرمني أقول قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل هيهنا أيضا وشرحها
بعض الشارحين وذلك توهم لأن لام التعليل إنما هي الجارة إذا استعملت
بمعنى كي فلا يكون مستقلة في التعليل ولذلك لم يذكرها المصنف في المفصل
وفي الأنموذج أدرجها المحرفون قال حرف الردع كلا لمن قال فلان يبغضك
كلا أي ارتدع أقول الردع الزجر وارتدع أي امتنع قال اللامات
لام التعريف في نحو الرجل بأصغريه وفعل الرجل كذا الأولى للجنس والثانية
للعهد أقول اللامات ثلثة أقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة فالساكنة

وحدة

وحدة والمفتوحة أربعة والمكسورة وحدة أيضا فلام التعريف أما للجنس
نحو المرء بأصغريه أي حقيقة المرء أعني تبيين معانيها وتقومها إنما يتحقق
آلة العلم على المعاني [illegible] على الألفاظ
بالأصغرين وهما القلب واللسان لأن أحدهما منشأ المعاني والآخر مظهرها
وأما للعهد نحو فعل الرجل كذا أي الرجل المعهود والهمزة عند سيبويه
ولذلك تسقط في الدرج وقال الخليل إن الهمزة واللام تفيدان مع التعريف
والهمزة قطعية والسقوط في الدرج إنما هي للخفة فإنها كثيرة الاستعمال
قال ولام القسم في والله لأفعلن والموطئة له نحو والله لئن أكرمتني لأكر
منك أقول لام القسم وهي التي تدخل على حرف شرط يتقدمه قسم لفظا
كما في الكتاب أو تقديرا كما في قوله تعالى لئن أخرجوا لا يخرجون فإن التقدير
والله لئن وسميت الموطئة أي المهيئة من قولهم وطئته أي هيأته
لتهيئتها الجواب القسم ودلالتها على أنه لا للشرط قال ولام جواب لو ولولا
ويجوز حذفها أقول مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في
جواب إن لم يربط بالشرط ويجوز حذفها إذا علمت كقوله تعالى لو نشاء

جعلناه اجاجا اي لجعلناه قال ولام الامر وتسكن عند واو العطف

وبفائه اقول مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي

قال ولام الابتداء نحو لزيد قائم وانه ليذهب اقول وفائدتها

تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو

ان زيدا لقائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب قال

تاء التانيث الساكنة هي التي لحقت باواخر الافعال الماضية كضربت

للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وتحرك بالكسر عند ملاقات

الساكن نحو قد قامت الصلوة اقول انما سكنت لانها

مبنية والاصل في البناء السكون قال النون المؤكدة ولا يؤكد بها

الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب اقول انما اشترط الطلب

في مدخولها لان التاكيد انما يناسب كل ما يتوصل به الى

تحصيل المطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون

الا فيه فلا يؤكد بها الماضي والاستقبال بل يؤكد المستقبل والامر

والنهي والاستفهام والتمني والعرض والتحضيض نحو والله لافعلن واضربن ولا تخرجن

وهل تضربن والا تنزلن وليتك ترجعن قال والخفيفة حيث يقع

يقع الثقيلة الا في الفعل الاثنين وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين

على غير حده اقول هذه النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة مفتوحة

وتمام مباحثهما مذكورة في التصريف وقد شرحناه في شرحه قال

هاء السكت تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة

نحو ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن

اقول انما اختصت هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة

المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب لان الاعراب يدل عليها قبله

بخلاف البناء واختصت بحالة الوقف لان اشتفاء الحركة انما هو فيها

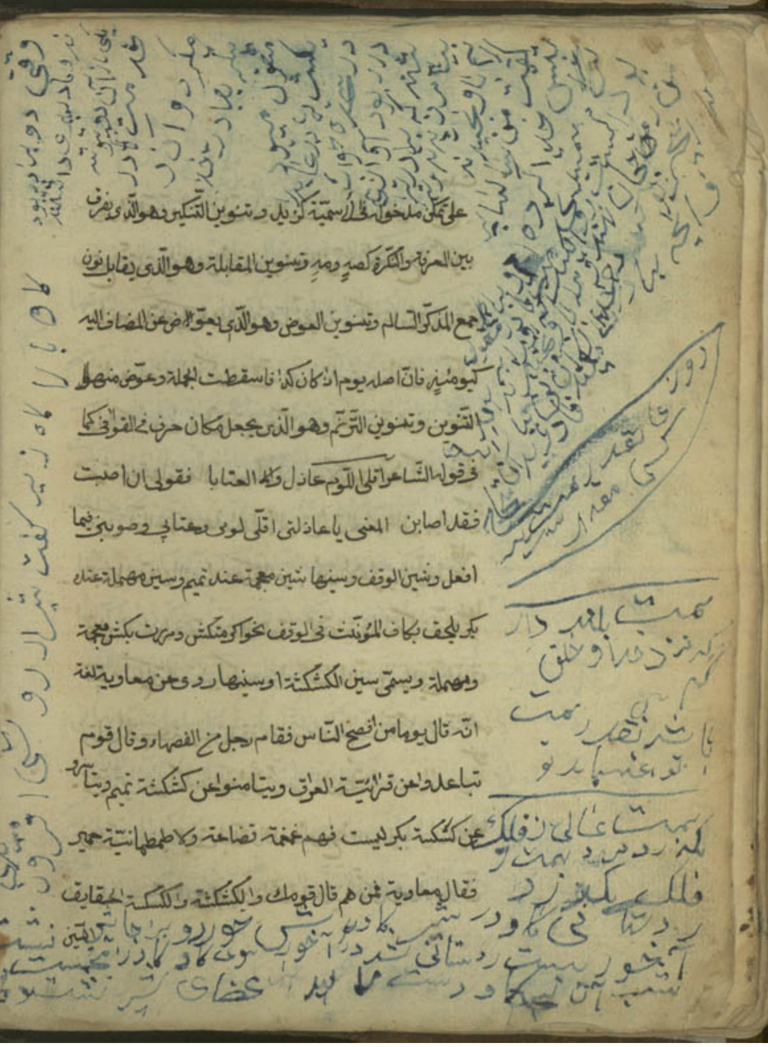
تنبيه اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف كالتنوين والف التانيث

وتاء المتحركة وشين الوقف وسينه وحروف التذكير فكانه اقتصر

في التنوين على ما ذكره عند خواص الاسم وفي الف التانيث وتائه على ما ذكره

في المؤنث وترك الوقف لقلة فائدتها ومع ذلك فلا باس ان نشير اليها

بما يليق كتابنا من البيان فاقول تنوين التمكن وهو الذي يدل



على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق

بين المعرفة والنكرة كصه وصهٍ وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون

جمع المذكر السالم وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه

كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقطت الجملة وعوض منها

التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف الاطلاق في القوافي كما

في قول الشاعر اقلي اللوم عاذل والعتابا فقولي ان اصبت

فقد اصابن المعنى يا عاذلتي اقلي لومي وعتابي وصوبي فيما

افعل وشين الوقف وسينها شين معجمة عند تميم وسين مهملة عند

بكر يلحق بكاف المؤنث في الوقف نحو اكرمتكش ومررت بكش معجمة

ومهملة ويسمى سين الكسكسة او سينها ... وعن معاوية انه

قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء وقال قوم

تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا

عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير

فقال معاوية من هم قال قومك والكشكشة والكسكسة الحقايق

السين والشين بالكاف وبكر وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير ثلث

قبائل والفراتية بضم الفاء وتشديد الياء لغة اهل العراق

والغمغمة على وزن زلزلة عدم تبين الكلام والطمطمانية بضم

الطائين وتشديد الياء تشبيه الكلام بكلام العجم وحروف الانكار

زيادة تلحق آخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم

زيد ازيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء

منكرا لقدومه اذا كان قليل السفر وكقولك لمن قال غلبني

الامير الاميراه بمد الهمزة وضم الراء وسكون الهاء مستهزئا

به ومنكرا التعجب من ان يغلبه الامير وحروف التذكير مدة تزاد

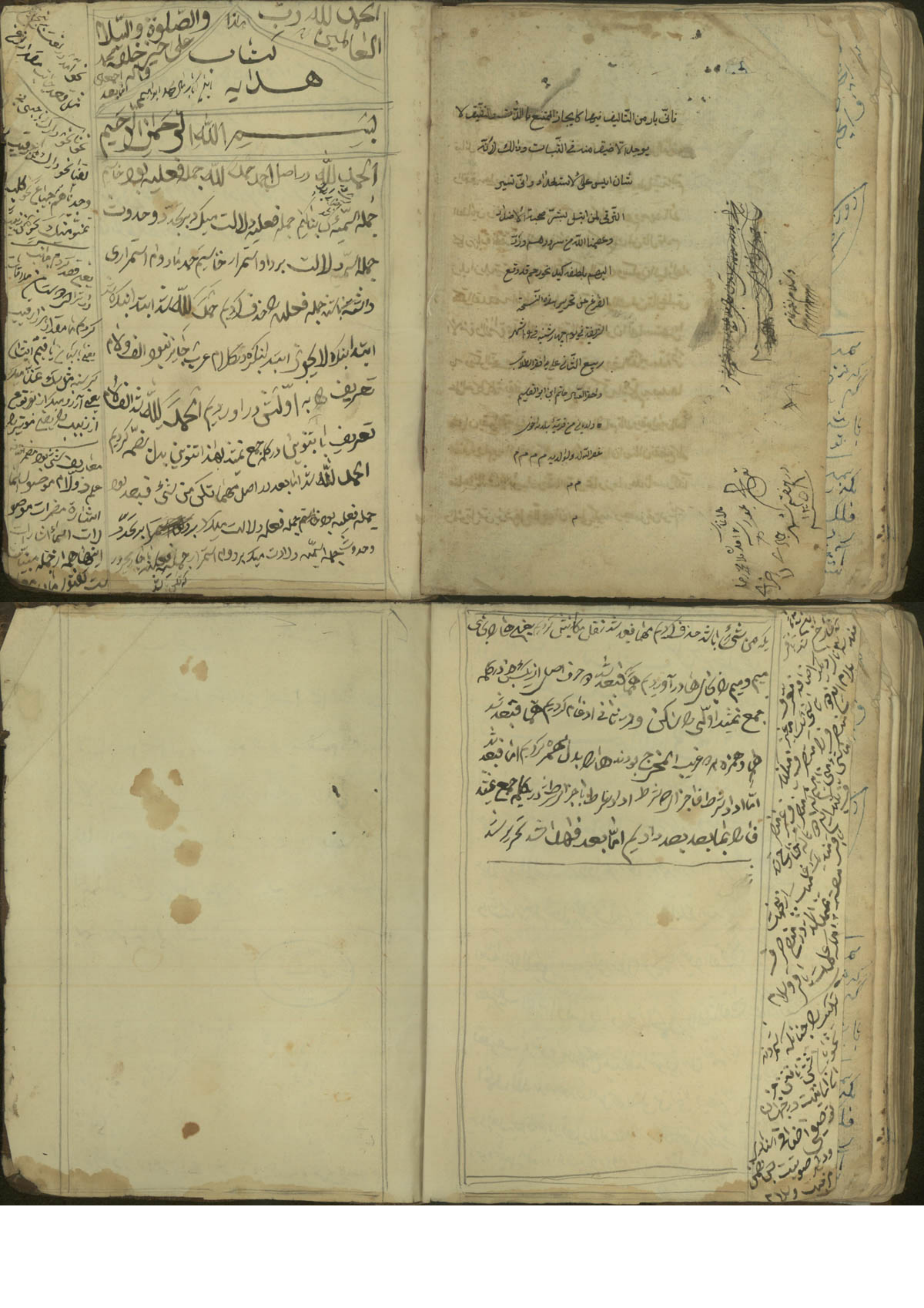
على آخر كل كلمة يقف المتكلم عليها ليتذكر ما يتكلم به بعدها

مثل ان يقول الرجل في قال ويقول ومن العام قالا ويقولو ومن العامي

اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه والآن حان ان اردنا ان نقطع كلا

منا على ثالث الابواب اذ وفقنا الله لتجاوز ما وعد نا صدر الكتاب

والمؤمل ممن يؤثر على خلل فيه ان يصلح بكرمه ويعفو عن لومه فيه



الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين

هذا كتاب هدايه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله در اصل احمد حمد لله جمله فعليه بود
جمله اسميه كردانيم جمله فعليه دلالت ميكند بر تجدد وحدوث
جمله اسميه دلالت برد او استمرار تا اسم حمد ما دوام استمرارى
دانسته باشد جمله فعليه حذف كرديم حمد لله ابتدا ابتداء
ابتداء نكره لا يجوز ابتدا بنكره در كلام عرب جائز نبود الف ولام
تعريف به اولتين دراورديم الحمد لله الف ولام
تعريف با تنوين در كلمه جمع نميشد تنوين بدل ضمه كرديم
الحمد لله اما بعد در اصل مهما يكن من شيء فبعد بود
جمله فعليه بود جمله فعليه دلالت ميكند بر تجدد وحدوث

فاتى بار من التاليف فيها كالايجاز الممتنع بالاطناب لا
يوجد لا ضيق منه فى الثبات وذلك لانه
شان ابليس على لاستعداد واتى تيسير
التى هى لمن ابتلى بنشر محبة الاضداد
وعصمنا الله من شرورهم وذكر
اللهم بلطفه كيد نحورهم قد وقع
الفراغ من تحرير هذه النسخة
الشريفة فى يوم چهارشنبه فى ١٩ شهر
ربيع الثانى على يد افقر الطلاب
واحقر العباد حاتم ابن ابو القاسم
[illegible] من قرية بلده لون
غفر الله له ولوالديه م م م م
م م
م

يكن من شيء با ثبت حذف كرديم مهما فبعد شد نقل حركتى كرديم
ميم وميم با الف زها در آورديم مما فبعد شد حرف اصل از يك جنس در كلمه
جمع نميشد اولى ساكن كنى ودر ثانى ادغام كرديم مما فبعد شد
هى وهمزه برو غيب المخرج بودند ها را بدل الهمزه كرديم اما فبعد
اماده دو شرط فا جزا حاضر اداد شرط با جزا شرط در كلمه جمع نشد
فا را عوض بعد داديم اما بعد فهذه شد تحرير شد



